الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

الرقم التسلسلي :...../2024

رقم التسجيل:

تقويم منهاج التربية الموسيقية للسنة الأولى من التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة المادة.
دراسة ميدانية على عينة من أساتذة مادة التربية الموسيقية بولاية المسيلة.

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

الشعبة: علوم التربية تخصص: القياس النفسي والتقويم التربوي

إعداد الطالب: تحت إشراف:
فايد ياسين أ.د/ حليمة شريفي

السنة الجامعية:2023-2024.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

- أحمد الله الكريم المنعم الجواد أولا وأخيرا دائما وأبدا على منه وفضله وتوفيقه.
- ألف رحمة ونور على من كانا سببا في وجودي أبي وأمي العزيزان.
- تحية اجلال وتقدير الى من تقف الى جانبي في السراء والضراء زوجتي جازاها الله كل خير.
- الى ذرية أتمنى لها النجاح والتوفيق وكل خير على الدوام.
- اخوتي وأخواتي نشأنا وكبرنا في بيت واحد وعشنا الحياة حلوها ومرها.
- أساتذة التربية الموسيقية بالولاية وزملاء العمل وكل مربي صامد.
- الأستاذة المشرفة أ.د حليمة شريفي المتعاونة المتفهمة كما عهدناها لا تتغير ولا تتبدل مع مرور الأزمان.
- الى طاقم قسم علم النفس بجامعة المسيلة الفريد من نوعه لمعاملتهم الخاصة وتعاونهم الكبير.
- أسمى عبارات التقدير والاحترام للجنة الموقرة على قبولهم مناقشة هذه الرسالة.
- الى أرواح شهداء الجزائر الطاهرة الأبرار والمجاهدين الأخيار وشهداء فلسطين الجريحة الصامدين.
- الى كل من علمنا ووجهنا وساعدنا من قريب أو بعيد والى كل الخيرين أهدي هذا العمل المتواضع والله المستعان.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
ملخص الدراسة باللغة العربية	
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	
مقدمة.....	أ
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1-إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.....	2
2- فرضيات الدراسة.....	6
3- أهداف الدراسة.....	7
4- أهمية الدراسة.....	8
5- تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا.....	8
6- عرض لبعض الدراسات السابقة ومناقشتها.....	9
7- الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة.....	18
7-1- التقويم التربوي	18
7-2- المنهاج التربوي	19
7-3- تقويم المنهاج	21
7-4- التربية الموسيقية ومنهاجها	22
7-4-1-التربية الموسيقية.....	23
7-4-2- منهاج التربية الموسيقية.....	24
خلاصـــة.....	27
الفصل الثاني الإجراءات الميدانية للدراسة	
تمهيد.....	31
1- .منهج الدراسة.....	32
2- الدراسة الاستطلاعية.....	32
3- الدراسة الأساسية	36
3-1- حدود الدراسة.....	36
3-2- عينة الدراسة وخصائصها.....	36
3-3- أداة الدراسة.....	38
4-3- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة	38
5-3- الأساليب الإحصائية المستخدمة.....	38
خلاصة.....	39
الفصل الثالث عرض النتائج ومناقشتها	
تمهيـد	44
1- عرض نتائج الفرضية الأولى، تفسيرها ومناقشتها.....	44
2-عرض نتائج الفرضية الثانية، تفسيرها ومناقشتها	46
2-عرض نتائج الفرضية الثالثة، تفسير هاومناقشتها.....	49
3- الاستنتاج العام.....	51
الخاتمة	69

قائمة المصادر والمراجع	71
الملاحق	75

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	دول (01): يوضح الكفاءات الختامية المستهدفة في التربية الموسيقية س1 متوس	20
02	جدول (02): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير المؤه العلمي	32
03	جدول (03): معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتم اليه	34
04	**الجدول (04): معامل ألفا- كرونباخ لأداة الدراسة**	35
05	الجدول (05): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية	37
06	**الجدول (06) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي**	37
07	جدول (07) الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة والمتوسط الفرض على الاستبيان ككل	44
08	**جدول (08): يوضح الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة حول تقييم المنها التي تعزى لمتغير الخبرة.**	46
09	الجدول رقم (09): معامل Scheffe للمقارنات البعدية.	47
10	**الجدول (10) يوضح الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة حول تقييم المنهاج التي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.**	50
11	**استبيان (الجدول1)**	74
12	**استبيان (الجدول 2)**	75

فهرس الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
01	الشكل (01): يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير المؤهل العلمي الشكل رقم (02): يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية	33 36
02	الشكل رقم (03): يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	37
03	الشكل رقم (05): يوضح الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة حول تقييم المنهاج التي تعزى لمتغير الخبرة الشكل رقم (06) يوضح الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة حول تقييم المنهاج التي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.	47 49

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة تقويم منهاج مادة التربية الموسيقية للسنة الأولى من التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة المادة، بالإضافة التي التعرف على الفروق في متوسطات درجات أفراد العينة تبعًا لمتغير سنوات الخبرة المهنية ومتغير المؤهل العلمي.

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث أجريت الدراسة على عينة تضم (50) أستاذا لمادة التربية الموسيقية بولاية المسيلة، تمّ اختيارهم بطريقة قصدية، كما تم الاستعانة في جمع البيانات باستبيان تم إعداده من طرف الباحث مع تحليل البيانات باستخدام النظام الإحصائي SPSS ، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- توجد درجة مرتفعة في تقويم منهاج التربية الموسيقية للسنة الأولى من التعليم المتوسط بمكوناته (أهداف المنهاج، محتوى المنهاج، الأنشطة التعليمية، الوسائل التعليمية و التقويم) من وجهة نظر أساتذة المادة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تقويم منهاج التربية الموسيقية بمكوناته (أهداف المنهاج، محتوى المنهاج، الأنشطة التعليمية، الوسائل التعليمية و التقويم) تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تقويم منهاج التربية الموسيقية بمكوناته (أهداف المنهاج، محتوى المنهاج، الأنشطة التعليمية، الوسائل التعليمية و التقويم)تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الكلمات المفتاحية: تقويم منهاج التربية الموسيقية، السنة الأولى من التعليم المتوسط، أساتذة المادة

Abstract :

Incorporating technology and interactive tools into music education at the middle school level can greatly enhance student engagement and learning outcomes. Here are some suggestions on how to effectively integrate technology and interactive tools into your music curriculum:

1. Music theory apps: There are several apps available that can help students learn music theory concepts in a fun and interactive manner. Apps like Tenuto, Music Tutor, and MusicTheory.net offer a variety of exercises and lessons to help students practice note reading, rhythms, and other music theory fundamentals.

2. Virtual instruments: Introduce students to virtual instruments such as virtual pianos, drums, guitars, and synthesizers. These tools can help students experiment with different sounds and create their own music compositions.

3. Music composition software: Software programs like GarageBand, Soundtrap, and Noteflight allow students to compose and arrange their own music easily. These tools can help students explore different musical genres, experiment with sound effects, and collaborate with peers on music projects.
4. Online music resources: Encourage students to explore online resources such as music theory websites, virtual music museums, and online music libraries. These resources can provide students with access to a wide range of musical genres, styles, and historical periods.

5. Virtual field trips: Take students on virtual field trips to concert halls, music studios, and music festivals around the world. Virtual reality and 360-degree videos can provide students with immersive experiences and expose them to diverse music cultures.

6. Interactive whiteboards and smart tablets: Use interactive whiteboards and smart tablets in the classroom to facilitate music theory lessons, interactive quizzes, and collaborative music projects. These tools can make learning more interactive and engaging for students.

By incorporating technology and interactive tools into your music education curriculum, you can cater to different learning styles, foster creativity, and inspire a love for music in middle school students. Remember to provide guidance and support to students as they navigate these new tools and resources in their musical journey.

مقدمة

مقدمة:

لقد اتفق علماء التربية – خاصة في الفترة المعاصرة – على أن مواد النشاط وعلى رأسها مادة التربية الموسيقية ,لديها القدرة بصورة جادة على تعميق الاهتمام وفهم الجانب الثقافي للحياة، لكونها تحتوي على نشاطات متعددة تساهم بشكل فعال في تنمية جوانب شتى من تكوين الإنسان، فالعزف ينمي براعة اليدين وترتيب العمليات العقلية الموسيقية والاستماع يساعد على التذوق والتحليل على أساس من التفكير المنطقي، إضافة إلى تنمية الذوق والحس الفني لدى التلاميذ، أما الإملاء فهو يربي الأذن ويطور حاسة السمع ويسمح بذلك للعقل بالتحليل والتفسير أما قراءة وتحليل القطعة الموسيقية فلها آثار علمية متعددة من خلال التركيز والتصور والحساب وذلك بالاستجابة لما هو معروض أما بالنسبة للنشيد (الأغنية التربوية) فهو يكوّن الفرد ويعدّه ليكون صالحا لوطنه ومفيدا لأمته من خلال تغذيته ونهله من مختلف القيم الدينية القويمة والتربوية السليمة والوطنية الراسخة.

كل هذا من أجل أن يقبل التلاميذ على أداء الأعمال المطلوبة منهم بروح طيبة ويكون تفكيرهم أفضل، ونظرتهم إيجابية لفهم معاني الحياة، ومواكبة للتطورات الراهنة.

هذا وقد عرفت التربية الموسيقية تغيرات وتطورات في مفهومها ومناهجها، ووسائل وطرائق تدريسها، ونشاطاتها وأساليب التقييم والتقويم فيها، وذلك في مختلف أنحاء العالم.

لذا فقد أولت الدولة الجزائرية كغيرها من الدول الأخرى أهمية بالغة للمناهج التربوية لما لهذه الأخيرة من تأثير واضح على العملية التربوية التعليمية ومحاولة عصرنتها لما يلائم المستجدات والأوضاع الراهنة، والدليل على ذلك تلك الإصلاحات الماراثونية التي مست مختلف المناهج الدراسية شملت مختلف المواد التعليمية لكل المستويات علي مدى المراحل والأطوار بما في ذلك منهاج التربية الموسيقية، وبما أن العناية بالتلميذ يجب أن تشمل مختلف الجوانب المتعلقة به من العقلية، الوجدانية، المهارية، فقد أخذت التربية الموسيقية حظا وافرا من هذه العملية.

لكن يبقى الأستاذ هو الشخص المثالي الذي يمكنه تحقيق أهدافها إلى أكبر قدر كمّا ونوعا – باعتباره المنفذ الرئيس للمنهاج – مهما كانت الصعوبات والعوائق، كونه الأقرب في تعامله المباشر مع التلاميذ، فهو يقف عن قرب أمام الصعوبات التي قد تحول دون تحقيق

أهداف المادة، فيبحث عن الحلول الملائمة لتذليل الصعوبات والتغلب على العقبات التي تواجه المتعلم وابتكار أساليب التدريس، مراعيا لاحتياجات التلاميذ متفهما لرغباتهم فيبدع في سبل وطرائق تحقيق ذلك.

من أجل كل هذا كان لزوما بل من الواجب علينا إبراز دور هذا الصانع وعدم اغفاله في تطبيق محتويات المنهاج حتى في ظل وجود عوامل ملائمة أخرى: منهاج معدل، وسائل، تكوين، والوقوف على رأيه ووجهة نظره لأنه عنصر أساسي في تقويم المناهج الدراسية بأنواعها، وإنجاح العملية التعليمية برمتها، لهذا جاءت هذه الدراسة من أجل التعرف على درجة تقويم منهاج التربية الموسيقية للمرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة المادة، فقمنا بتقسيم البحث الى مجموعة من الفصول كانت كالآتي:

الفصل الأول: والذي تضمن، إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، فرضيات الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا، عرض لبعض الدراسات السابقة ومناقشتها والخلفية النظرية للدراسة.

الفصل الثاني: والذي تضمن، منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، الدراسة الأساسية، حدود الدراسة، عينة الدراسة وخصائصها، أداة الدراسة، الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الثالث: والذي تضمن، عرض نتائج الدراسة، تحليل ومناقشتها افي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، انتهاء باستنتاج عام

في الأخير تمّ صياغة خاتمة مع تقديم بعض المقترحات في ضوء هذه النتائج وتحديد لقائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1-إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

2- فرضيات الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا

6- عرض لبعض الدراسات السابقة ومناقشتها

7- الخلفية النظرية للدراسة

7-1- التقويم التربوي

7-2- المنهاج التربوي

7-3- تقويم المنهاج

7-4- التربية الموسيقية ومنهاجها

7-4-1- التربية الموسيقية

7-4-2- منهاج التربية الموسيقية

خلاصـــــــــــة

1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

تعد المناهج الدراسية أحد المحاور الأساسية للعملية التربوية والتعليمية، ويتوقف نجاح العملية التعليمية بقدر كبير على المنهاج المدرسي، ذلك لأنه موجه للمعلم في أدائه لعمله والمتعلم في مدى ما يكتسب منه من تنمية اتجاهات وقيم ومعارف وخبرات وقدرات تعينه في حياته، وبالتالي فان جودته من حيث عناصره ومفهومه وشموليته وتنظيمه وهي أساس للمخرجات التعليمية التعلمية، فهو يعكس مدى نجاحها. **(ناصر، 2019، ص 2)**

خاصة وأن اكتساب المعرفة بمجالاتها والعلوم بأنواعها – خاصة في المراحل الأولي منها– تقوم على ثلاثة أقطاب أساسية، متعلم، معلم ومحتوى مادة تعليمية، فإذا كان من المطلوب من المتعلم الاستعداد والمثابرة والجهد، فإنه ينتظر من المعلم الإلمام بمحتوى المادة التعليمية وبطريقة منهجية، واضحة وسهلة.

من هنا تجدر الإشارة إلى أن المنهاج التربوي يمثّل "جوهر العملية التعلمية كما تشكّل نوعية محتواه الإطار النفسي، الفلسفي، الاجتماعي والفكري للمتعلم، ولذا فإن مناهجنا اليوم تسهم إلى حد كبير في تكوين نوعية أفراد مجتمع الغد بكل فئات هذا المجتمع، ومن هنا تستقطب المناهج جهد التربويين والعلماء والمصلحين، وإليها يعرف تقدم المجتمع أو تخلفه وإيجابياته أو سلبياته وتتحمل العبء الأكبر في ذلك". **(عطوي، 2021، ص 27)**

لهذا أضحت عملية تقويم المنهاج خطوة أساسية لقياس مدى نجاعته واتسامه بالجودة في تحقيقه لأهداف التربية ضمن أي نظام تربوي، كما أنه يساعد في تحديد نقاط القوة والضعف في المنهاج ووضع خطط لتحسينها وتطويرها لتلبية احتياجات المتعلمين ومتطلبات سوق العمل، يجب أن تتسم عملية التقييم كذلك بالاستمرارية نظرا للتغييرات المستجدة على أي منهاج تربوي، وأن يتّسم بالشمولية، "لجميع جوانب المنهاج وعناصره المرتبطة به من مقررات ووسائل واختبارات ومعلمين وطلبة ومباني وإدارة". **(محمود، 2005، ص 4)**

إن عملية تقويم المنهاج ترتكز أساسا على " جمع الأدلّة التي تساعد على تحديد مدى فاعليّة المنهاج، أي مدى تحقيق المنهاج لأهدافه، وأنّ ثمّة جانبان لتقويم المنهاج، الأوّل يحكم على المنهاج من خلال توافر معايير أسسه ومكوّناته، ويسمّى التقويم الداخليّ للمنهاج، أمّا الجانب الآخر من التقويم فهو ذلك الذي يحكم على فاعليّته في إحداث التغيّرات المطلوبة في المتعلّمين، ويسمّى التقويم الخارجيّ للمنهاج" **(مرعي والحيلة، 2000، ص 325)**

من هنا نقول أن "التقويم ليس مقصوراً على قضايا الحكم على مدى تعلّم التلاميذ فقط، ولكنّ هناك معايير يُتَّخذ في ضوئها قرارات أخرى تتعلّق بعناصر المنهاج وأسسه وتنظيمه". **(المكاوي، 2006، ص 264)** أي أن عملية التقويم تشمل أسس المنهاج وعناصره كافّة، مع السعي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف ذات الصلة بالتربويين، المتعلمين وبالمنهاج في حدّ ذاته، "إذ أنها تزود التربويين من بناة للمنهاج ومنفّذين له بمعرفة ما حققوه، الأمر الذي يرفع من معنويّاتهم من جهة، ويزوّدهم بمؤشّرات يستطيعون بموجبها تخطيط عملهم اللاحق، تساعدنا على التعرّف إلى آثار المنهاج لدى المتعلّمين في ضوء الأهداف التربويّة، الأمر الذي يساعد في تطوير المنهج، ثم جمع البيانات التي تساعد متّخذ القرار في اتّخاذ موقف من المنهاج تطويراً أو استمراراً أو إلغاء، للوصول إلى تطوير أساليب التقويم وإجراءاته ونظريّاته نتيجة للخبرة المباشرة في الممارسة." **(الشبلي، 2000، ص 143)**

من بين المناهج التي تستدعي من الباحثين في المجال، تقييمها والوقوف على نقاط القوة ونقاط الضعف التي تتضمنها، منهاج التربية الموسيقية، فالتربية الموسيقية تهذب النفوس وتصقل المواهب وتنمي المدارك وتنتشل الأجيال من براثن الجهل الموسيقي الذي هو آفة الأمة، باعتبارها إحدى المقومات الثقافية للشخصية الوطنية **(منهاج التربية الموسيقية ،2016، ص170)**

هذا وقد "تأثّر المسار التاريخي لمادة التربية الموسيقية في المنظومة التربوية الجزائرية، ومناهجها التعليمية التربوية المختلفة الموظفة في العالم، والتي تم تبنيها لمسايرة

التطور الفكري في المجال التربوي بشكل عام، وبمجال التربية الموسيقية بشكل خاص ما يجعل المتأمل في تاريخ مناهج مادة التربية الموسيقية في المدرسة الجزائرية أنها مرّت بثلاث محطات أساسية (1962 -1976، 1976 – 2003، 2003 – 2021)، تميزت كل واحدة بتقديم وتوظيف مقاربات تربوية وطرائق تدريس، وبرامج أو مناهج خاصة بالمادة". **(بلقاسم، 2022، ص ص 1855 – 1856)**

على هذا الأساس جاءت دراستنا الحالية من أجل التعرف على وجهة نظر الأساتذة حول تقويم منهاج التربية الموسيقية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، في جميع عناصره، أهداف المنهاج، محتوى المنهاج، الأنشطة التعليمية المتضمنة في المنهاج، الوسائل التعليمية الداعمة وعملية التقويم.

بعد الاطلاع على أدبيات البحث في مجال دراستنا، لم يتسن لنا الوقوف على دراسات سابقة تضمنت تقويم منهاج التربية الموسيقية في حد ذاته، عدا بعض الدراسات التي تناولت تقويم مناهج التربية الفنية، سواء أجنبية، عربية أو محلية، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر، دراسة **أيدز (Eads, 1981)** التي هدف من خلالها على التعرف على منهاج تدريب مدرسي الفنون أثناء الخدمة، وتوصّل إلى أن متطلبات منهج دراسة الفن تجاوزت متطلبات معيار القياس المقدم من جمعية التربية الفنية لبرنامج إعداد معلم التربية الفنية في معظم الحالات، وأن هناك ضعفا في متطلبات التذوق الفني وفي بعض الجوانب المعينة لمحتوى منهج تدريب مدرسي الفنون وقلة الدورات التدريبية المساعدة في تدريس التربية الفنية. في حين توصّل **ثينسوان (Thiensuwan, 1983)** في دراسة هدف من خلالها إلى تحديد درجة تلبية برنامج إعداد مدرس التربية الفنية في جامعة جلالنكورن بتايلاندا لحاجات الطلبة العلمية، إلى أن البرنامج يلبي بشكل عام حاجات الطلبة العلمية بكفاءة، وأن هناك حاجة لتطوير بعض جوانب البرنامج، منها طرائق التدريس والتقويم. أما **جاكلين (Jacqueline, 1993)** فقد قامت بدراسة هدفت من خلالها إلى تحليل محتوى الأهداف والتنظيم

والاستراتيجيات المتبعة في منهاج التربية الفنية، وأثر هذه المكونات على نتاج الطلبة، إلى وجود عدد من الجوانب الإبداع في التطبيق الفعلي أكثر مما هو مشار في التخطيط المكتوب في وثائق المنهاج ومفرداته، وان المنهاج نجح في تعليم الطلبة ونجح في تنفيذ الأهداف المرسومة له. **(كاظم وجبر، 2005، ص ص 3 – 4)**

كما تناول **(المشهداني، 2001)** في دراسة قام بها حول تقويم منهاج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين، توصل إلى أن الأهداف المعتمدة بحاجة إلى التجديد والإضافة، وإلى المزيد من الدقة والصياغة لتوشيحها وترجمتها لدى المدرس والطالب، كما أشارت النتائج إلى افتقار المنهاج إلى التنوع في أساليب تقويم نتائج الطلبة.

أما **(الزعبي، 2002)** فقد تناول تقويم منهاج التربية الفنية للمدارس الأساسية في الأردن في ضوء أهدافه، بواسطة تحليل محتوى منهاج التربية الفنية للصفين الخامس والسادس من المرحلة الأساسية، وتبين لديه عدم وجود اتساق بين نسبة تمثيل الأهداف الخاصة للأهداف العامة، وانحصر تمثيل الأهداف السلوكية في مجالين فقط، وعدم شمولية الاهداف السلوكية للأهداف الخاصة، وأن العديد من الأهداف السلوكية ليس لديها محتوى علمي لتحقيقها.

في حين قام **(الجبوري، 2004)** بدراسة حول تقويم المناهج المقررة في أقسام الفنون التشكيلية لمعاهد الفنون الحميلة في العراق من وجهة نظر المدرسين، والتي توصّل فيها إلى أن المجالات الست للمنهاج (الاهداف التعليمية، محتوى المناهج المقررة، طرائق التدريس، الوسائل والتقنيات التعليمية، الأنشطة والفعاليات التعليمية وأساليب تقويم نتاج الطلبة) تتكامل وتتفاعل فيما بينها، وتشكّل عناصر مهمة في تصميم وبناء المناهج، لكن يوجد ضعف في استخدام المدرسين في بعض الجوانب المتعلقة بالأهداف التعليمية ومحتوى المناهج الدراسية وطرائق التدريس وأساليب التقويم.

أما بالنسبة للدراسات الجزائرية نذكر دراسة قام بها طلبة من قسم العلوم الموسيقية حول منهاج تكوين أساتذة التعليم الثانوي بقسمهم، توصّل الباحثان إلى أن أغلبية خرجي القسم غير راضين على تكوينهم، ويرون أنهم غير مؤهلين بما فيه الكفاية لتدريس التربية الموسيقية وتحقيق أهداف المنهاج، خاصة ما هو مرتبط بالجانب التطبيقي كالعزف على الآلات والصولفاج والغناء. **(سوادة، 2023، ص 84)**

تنوّعت نتائج الدراسات سابقة الذكر بين ما رأت أن المنهاج وصل إلى تحقيق أهدافه في ضوء معايير معينة، وما توصّلت إلى أنه لم يحقق المرجو منه من الأهداف.

لهذا جاءت دراستنا الحالية من أجل التعرف على درجة تقييم منهاج التربية الموسيقية للسنة الأولى من التعليم المتوسط بمكوناته (الأهداف، المحتوى الأنشطة، الوسائل التعليمية والتقويم) من وجهة نظر أساتذة المادة.

من أجل تحقيق الهدف تطلّب منا ذلك طرح التساؤلات البحثية التالية:

- ما درجة تقييم أساتذة التربية الموسيقية. لمنهاج السنة أولى من التعليم المتوسط بمكوناته (الأهداف، المحتوى الأنشطة، الوسائل التعليمية والتقويم)؟
- هل توجد فروق في درجات تقييم الأساتذة لمنهاج التربية الموسيقية للسنة الأولى من التعليم المتوسط تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟
- هل توجد فروق في درجات تقييم أساتذة المادة لمنهاج التربية الموسيقية للسنة الأولى تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

2- فرضيات الدراسة:

من أجل الإجابة على تساؤلات الدراسة المذكورة أعلاه، وجب علينا صياغة الفرضيات الآتية:

- توجد درجة مرتفعة في تقييم أساتذة المادة لمنهاج التربية الموسيقية للسنة الأولى من التعليم المتوسط بمكوناته (الأهداف، المحتوى الأنشطة، الوسائل التعليمية والتقويم).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تقييم أساتذة المادة لمنهاج التربية الموسيقية للسنة الأولى من التعليم المتوسط بمكوناته تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تقييم أساتذة المادة لمنهاج التربية الموسيقية للسنة الأولى من التعليم المتوسط بمكوناته تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

3- أهداف الدراسة:

إن هدف كل بحث علمي هو الوصول إلى نتائج تلقي مزيداً من الضوء على الظاهرة المدروسة الذي يؤدي بدوره إلى وضع القوانين التي تخضع لها الظاهرة النفسية وهنا يكون العلم قد حقق شوطًا نحو التقدم الذي يمكنه من الوفاء بحاجات المجتمع، وعليه تهدف دراستنا إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف على درجة تقييم منهاج التربية الموسيقية للسنة الأولى من التعليم المتوسط بمكوناته (الأهداف، المحتوى، الأنشطة الوسائل التعليمية والتقويم) من وجهة نظر أساتذة المادة
- الكشف عن دلالة الفروق في درجات تقييم منهاج التربية الموسيقية للسنة الأولى من التعليم المتوسط بمكوناته (الأهداف، المحتوى، الأنشطة الوسائل التعليمية والتقويم) تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

الكشف عن دلالة الفروق في درجات تقييم منهاج التربية الموسيقية للسنة الأولى من التعليم المتوسط بمكوناته (الأهداف، المحتوى، الأنشطة الوسائل التعليمية والتقويم) من وجهة نظر أساتذة المادة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

4- أهمية الدراسة:

يلعب الأساتذة دورا حاسما في قياس مدى أهمية برنامج تعليم الموسيقى وشموله وتأثيره على التنمية الشاملة للتلاميذ من خلال تقييم المنهاج الدراسي، نقصد هنا منهاج السنة الأولى متوسط من وجهة نظر أساتذة المادة ويمكن تلخيص أهمية دراستنا فيما يلي:

- تساهم هذه الدراسة في توفير معايير موضوعية للوقوف على واقعية منهاج التربية الموسيقية في مرحلة التعليم المتوسط في سنته الأولى تحديدا.
- الكشف عن مدى ملاءمة منهاج التربية الموسيقية وتلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط.
- يساعد اللجان المختصة في اعداد المناهج التربوية على انتقاء مفردات ومهارات تتوافق مع نوع المرحلة الدراسية.
- توفر هذه الدراسة المعلومات التي تفيد صانعي القرار في وزارة التربية والمتعلقة بتقويم منهاج التربية الموسيقية للسنة أولى متوسط من أجل اتخاذ القرارات المناسبة لتحسين العملية التربوية
- تتماشى هذه الدراسة مع الاتجاهات الحديثة لتطوير وترقية منهاج التربية الموسيقية.

5- تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا:

تساعد عملية تحديد المفاهيم على فهم أكثر لمحتوى الدراسة، لذا اختصرناها فيما يلي:

5-1- تقويم المنهاج:

نقصد به في دراستنا، الحكم الذي يصدره أفراد العينة على منهاج مادة التربية الموسيقية والمعبر عنه بالدرجة التي يعطيها الأفراد للعبارات المتضمنة في مجال أداة الدراسة.

5-2- منهاج التربية الموسيقية:

نقصد به في دراستنا، الوثيقة التي تصدرها وزارة التربية الوطنية كوسيلة يعتمدها أستاذ التعليم المتوسط في تنفيذ مكونات المنهاج (أهداف المنهاج، محتوى المنهاج، الأنشطة التعليمية المتضمنة في المنهاج، الوسائل التعليمية الداعمة، التقويم).

6- عرض لبعض الدراسات السابقة ومناقشتها:

تعد الدراسات السابقة من أهم العناصر المعينة على حل المشكلات، لما لها من إسهامات في التخطيط والتوجيه وضبط المتغيرات والمنهج والأدوات وبعد المراجعة الأدبية للدراسة مراجعة متأنية، وفيما يلي أهم الدراسات التي تناولت موضوع تقويم المناهج الدراسية:

6-1- دراسة حسين، حارض محمد: بعنوان: دراسة تقويم واقع تعليم مهارات منهج التربية الفنية في مدارس المرحلة المتوسطة.

تم في هذا البحث تقويم واقع تعليم مهارات منهج التربية الفنية في مدارس المرحلة المتوسطة، (إذ هدف البحث الى الكشف عن مهارات منهج التربية الفنية التي يتم تعليمها من قبل مدرسي ومدرسات التربية الفنية الى الطلبة، وتحدد البحث بالآتي:

- المهارات الفنية المحددة في منهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة لسنة 1994.
- مدارس المرحلة المتوسطة (ذكور، إناث) التابعة إلى مديريات بغداد.
- مدرسي ومدرسات التربية الفنية المستمرين بالخدمة للعام الدراسي 2002 – 2009.

كانت إجراءات البحث:

– اعتمد الباحث المنهج الوصفي – تحليل المحتوى الذي يقوم على اساس قراءة المنهج وتصنيف المهارات.

– صمم الباحث أداته التقويمية (استمارة تقويم) تحليل محتوى منهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة (المهارات الفنية) ومن ثم تحديد التقدير الكمي لاستمارة التقويم من خلال وضع مقياس ذو تدرج ثلاثي وتتكون درجاته(2–1–صفر) وأخضعت أداة البحث لشروط الصدق والثبات من خلال عرضها على الخبراء واعادة تطبيقها مرتين متلاحقتين في مجموعة من مدارس المرحلة المتوسطة وبفاصل زمني قدره(15) يوم، وكانت نسبة الثبات (85%) وتعد نسبة جيدة يمكن للباحث أن يطبق الأداة بشكل نهائي وبذلك تم تطبيق الأداة بشكل نهائي من خلال توزيعها على (90) مدرس ومدرسة في (36) مدرسة متوسطة (ذكور ، إناث(و تم استخدام المعادلات الإحصائية الاتية لاستخراج النتائج : (معادلة نسبة الاتفاق Copper)، (معامل ارتباط بيرسون Person)،)معادلة فيشر Fisher)،)قانون الوزن المئوي(وتوصل الباحث إلى النتائج الاتية : (تراوح عدد المهارات الفنية للصفوف الثالثة كالآتي(22_38_32): من الصف الاول الى الصف الثالث وتراوحت درجات الحدة للصفوف جميعها بين حد أعلى(1.91) وحد ادنى (0.02) وتراوح متوسط الدرجات بين (0.94) و(0.47) واتضح للباحث أن مهارت الصفوف الثلاثة مطبقة بشكل ضعيف، وخرج الباحث بمجموعة من الاستنتاجات منها:

– إن أغلب المهارات المطبقة من قبل المدرسين هي مهارات بسيطة مثل) مهارات التخطيط، مهارات رسم الشكال الهندسية، مهارات التلوين ، وغير ذلك.

– إن أحد أسباب ضعف تطبيق المهارات هو وجود نسبة من المدرسين من خارج الاختصاص الدقيق قدرها (42.22). وأوصى الباحث ب:

– إعادة وضع منهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة بالشكل الذي يتلاءم مع الاتجاهات الحديثة في التربية الفنية.

– فتح دورات تدريبية من قبل وزارة التربية لغرض تطوير إمكانيات ومهارات مدرسي ومدرسات التربية الفنية.

– إضافة مهارات المسرح المدرسي على مفردات المنهج لأنها تسهم بشكل كبير في مسرحة الدروس العلمية والادبية الاخرى وتقديمها للطلبة بشكل مسرحية تعليمية ترفيهية.

واقترح الباحث إجراء الدارسة الاتية: (تقويم نشاطات المدارس الثانوية في مادة التربية الفنية).

6-2- دراسة (الصفار، 1987): بعنوان: المهارات الفنية في منهج الدراسة الإعدادية والتي يمكن اكتسابها من خلال التطبيق العملي للمنهج من وجهة نظر مدرسي مادة التربية الفنية ووجهة نظر الطلبة.

هدفت الدراسة إلى تعرف على المهارات الفنية في منهج الدراسة الإعدادية والتي يمكن اكتسابها من خلال التطبيق العملي للمنهج من وجهة نظر مدرسي مادة التربية الفنية ووجهة نظر الطلبة، وشمل مجتمع الدراسة ثلاث فئات:

– مدارس المرحلة الإعدادية وعددها(76) مدرسة ذكور واناث.

– مدرسي ومدرسات مادة التربية الفنية وعددهم (76).

– طلبة المرحلة الإعدادية للعام الدراسي (1986-1987) وعددهم (51431) طالبا وطالبة.

تم اختيار عينة الدراسة بالنسبة للمدارس (18)، أما للمدرسين (67) مدرساً ومدرسة، وبالنسبة للطلبة (540) طالبا وطالبة ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام الاستبانة التي تم بناؤها من خلال تحليل منهج التربية الفنية للمرحلة الإعدادية سنة (1984-1985) وتضمنت (خمس) مجالات حيث شملت هذه المجالات(43) مهارة فنية، أما المعادلات الإحصائية فكانت: (النسبة المئوية، معامل ارتباط بيرسون، معادلة فيشرFisher، مربع كاي).

أهم النتائج التي تو صلت اليها الدراسة: بعد تحليل منهاج التربية الفنية للمرحلة الإعدادية سنة (1984-1985)، تم الحصول على (43) مهارة موزعة على (خمس)

مجالات وهي مجال التخطيط بقلم الرصاص أو الفحم وعددها (8) مهارات ومجال الألوان المائية وعددها (5) مهارات ومجال الألوان الزيتية وعددها (8) مهارات ومجال التصميم والتزيين والزخرفة وعددها (13) مهارة ومجال التشكيل الهندسي وعددها(9) مهارات.

6-3- دراسة (المشهداني، 2001): بعنوان: تقويم منهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات.

هدفت الدراسة الى تقويم منهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات من خلال الاجابة عن السؤالين الآتيين:

- ما هي المعايير الواجب توافرها في منهج التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بالنسبة للمجالات الآتية (الأهداف، مفردات المنهج (المحتوى)، الأنشطة المصاحبة، طرائق التدريس، المواد والوسائل التعليمية المستخدمة، أساليب التقويم)؟
- ما المقترحات لتطوير منهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة؟

شمل مجتمع الدراسة مدارس المرحلة المتوسطة في مدينة بغداد (361) مدرسة ومدرسي مادة التربية الفنية للعام الدراسي (2000 - 2001)، وتم اختيار عينة عددها (100) مدرس ومدرسة، وتم بناء أداة البحث (استبانة) تتضمن (106) فقرة موزعة على (ست) مجالات وهي (الأهداف وعددها (26) فقرة ، المفردات وعددها (24) فقرة، الأنشطة المصاحبة وعددها (11) فقرة، طرائق التدريس وعددها (24) فقرة، الوسائل التعليمية وعددها (12)، أساليب التقويم وعددها (9) فقرات، أما المعادلات الإحصائية المستخدمة (النسبة المئوية، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة فيشر Fisher، الوزن المئوي)، أما اهم النتائج، فقد تراوحت درجات الحدة للمجالات الستة ما بين قيم عليا وقيم دنيا وهي كالاتي:

- (الأهداف) قيمة عليا (2.59) وقيمة دنيا (1.84)،
- (محتوى المنهج) قيمة عليا (2.46) وقيمة دنيا (1.77)،
- (طرائق التدريس) قيمة عليا (2.54) وقيمة دنيا (2.06)،
- (الأنشطة المصاحبة للمنهج) قيمة عليا (2.42) وقيمة دنيا (2.09)،

- (المواد والو سائل التعليمية) قيمة عليا (2.41) وقيمة دنيا (2.12)،
- أساليب التقويم قيمة عليا (2.63) وقيمة دنيا (2.14)،

كانت هذه الدرجات تتراوح بين قيم عليا وقيم دنيا للمجالات (الستة) أما بقية الفقرات للمجالات (الستة) فقد حازت على المستوى المتوسط.

6-4- دراسة (الفؤادي، 2002): بعنوان: تقويم دليل التربية الفنية في ضوء أهدافها للمرحلة الإعدادية.

هدفت الدراسة الى الكشف عن الجوانب الإيجابية والسلبية في دليل التربية الفنية في ضوء الأهداف التربوية لمادة التربية الفنية في المرحلة الإعدادية من خلال الاجابة عن السؤال الآتي: هل يعكس محتوى دليل التربية الفنية الأهداف التربوية الموضوعة للتربية الفنية في المرحلة الإعدادية؟

شمل مجتمع الدراسة دليل التربية الفنية للمرحلة الثانوية القسم الإعدادي الصادر عن وزارة التربية سنة(1994) ،واتبعت الباحثة منهج تحليل المحتوى ، ثم اشتقت الباحثة اهداف فرعية من الأهداف العامة للمنهج ثم تحويل الأهداف الفرعية الى اهداف اكثر تحديدا بغية الوصول إلى بناء تصنيف للأهداف يتم بموجبه تحليل الدليل ، وبعد عرضهِ على مجموعة من الخبراء لإقرار صدق التصنيف حصلت الباحثة على(125) هدفا فرعيا أما المعادلات الإحصائية التي تم استخدامها فهي: (النسبة المئوية ، معادلة سكوت (Scoot)، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- حصل مجال الأهداف المعرفية على المرتبة الأولى بتكرار قدره (858) وبنسبة مئوية قدرها (62.08).
- حصل مجال الأهداف المهارية على المرتبة الثانية بتكرار قدر ه (391) وبنسبة مئوية قدرها (28.29).
- حصل مجال الأهداف الوجدانية على المرتبة الثالثة بتكرار قدره (133) وبنسبة مئوية قدرها (9.62).

6-5- دراسة (عبد العزيز، شيماء وآخرون): بعنوان: دراسة تطوير منهج النشاط الموسيقي للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة.

هدفت الدراسة إلى تطوير منهج النشاط الموسيقي للصف الأول من المرحلة الابتدائية، في ضوء معايير الجودة والاعتماد , وذلك لتحقيق أهداف المنهج, وتم استخدام المنهج الوصفي والمنهج التجريبي وذلك لملاءمتهما لطبيعة البحث بشقيه النظري والتجريبي، وتم إعداد أدوات البحث في ضوء الدراسات السابقة وهي اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة، ومعايير الجودة والاعتماد كما أقرتها هيئة ضمان الجودة والاعتماد، وتم عرض منهج النشاط الموسيقي المطور من خلال كتاب إلكتروني (إعداد الباحثة)، وتوصلت النتائج إلى أهمية تطوير مناهج نشاط التربية الموسيقية، وأهمية استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في عرض محتوى منهج النشاط لما لها من تأثير إيجابي على تحصيل التلاميذ في النشاط الموسيقي.

6-6- دراسة (سوادة، 2023): بعنوان: دور وأهمية التربية الموسيقية في بناء شخصية المتعلم: دراسة بين النظري والواقع من وجهة نظر معلمي المدرسة الابتدائية الجزائرية.

هدفت الدراسة إلى إبراز دور وأهمية التربية الموسيقية في تنمية شخصية التلميذ، ثم الوقوف على ما إذا كان لمعلمي المرحلة الابتدائية بالمدرسة الجزائرية دراية وقناعة بذلك الدور وتلك الأهمية. تطرقت إلى الموسيقى والتربية الموسيقية لدى بعض المجتمعات خاصة المتقدمة منها، أين أكدت أن لهذا الفن مكانة هامة لديها، سواءً في نُظمها التربوية أو التكوينية.

تناولت كذلك خصائص فن الموسيقى ونشاطات التربية الموسيقية، لنتوقف عند الأثر التربوي لتلك النشاطات، فتأكدنا أن لها دور جد مهم في بناء شخصية التلميذ، حيث تساهم في تنمية قدرات عدة لديه. تناولنا علاقة الموسيقى ببعض العلوم كالفيزياء والرياضيات والطب...الخ.

في الأخير توصَّلت الدراسة إلى أن للموسيقى دور تربوي جعل التربية الموسيقية تحتل مكانة هامة في النظم التربوية العالمية، أما عن المدرسة الابتدائية الجزائرية فرغم أن

المادة مبرمجة في مناهج التعليم للطورين الأساسي والثانوي، وأن منهاج المادة بالطور الابتدائي أكد كثيراً على أهمية ودور المادة في تمنية قدرات التلاميذ في مجالات عدة، إلاّ أن نسبة كبيرة من معلمي هذه المرحلة لا يُدركون أن للتربية الموسيقية دور تربوي في مجالات عدة، وقد يعود ذلك أساساً إلى نقص التكوين الذي يعانيه المعلمون، أو إلى قلة الدراسات التي تناولت مثل هذا الموضوع في الجامعات الجزائرية... لهذا كان من الضروري إعطاء المادة مكانتها في برامج تكوين المعلمين قبل التحاقهم بالتدريس وكذا في التكوين المستمر خلال مسارهم التعليمي، وأن نعطي لمثل هذه المواضيع القدر الكافي من الاهتمام في الدراسات والأبحاث الجامعية.

6-7- دراسة (الشمري وعيسى): بعنوان: تقييم جودة الأداء التدريسي لمعلمي التربية الفنية في ضوء المعايير المهنية.

هدفت الدراسة إلى الوقوف على واقع التزام معلمي التربية الفنية بالمعايير المهنية في أدائهم التدريسي، وتحديد ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تطبيقهم للمعايير المهنية تعزى لمتغيري المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة. وللإجابة على تساؤلاتها استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الموضوع، واعتمد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات وذلك نظرا لمناسبتها لأهداف الدراسة، ومنهجها. وتم اختيار عينة الدراسة من (112) معلما واختيرت عينة الدراسة لتشمل كافة المجتمع، بحيث تمثله صادقا من حيث العدد، والخصائص المميزة له، وذلك نظرا لمحدودية عدد معلمي التربية الفنية بمنطقة الدراسة. ولمعالجة البيانات استخدم الباحث حزمة من الأساليب الإحصائية شملت: (التكرارات، والنسب المئوية، معامل ارتباط بيرسون، معادلة (ألفا كرونباخ)، المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري). وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تطبيق معلمي التربية الفنية للمعايير المهنية بين أفراد الدراسة الذين مؤهلهم العلمي (بكالوريوس)، وأفراد الدراسة الذين مؤهلهم العلمي (ماجستير)، لصالح أفراد الدراسة الذين مؤهلهم العلمي (بكالوريوس). كما توجد فروق دالة

إحصائيا بين درجات تطبيق معلمي التربية الفنية للمعايير المهنية بين أفراد الدراسة الذين تتراوح سنوات خبرتهم (من 5 إلى أقل من 10 سنوات)، وأفراد الدراسة الذين سنوات خبرتهم (15 سنة فأكثر (، لصالح أفراد الدراسة الذين تتراوح سنوات خبرتهم (من 5 إلى أقل من 10 سنوات). وفي ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة قدم الباحث عددا من التوصيات مضمنا في نهاية الدراسة، واقترح مجموعة من البحوث المستقبلية يرى أنها قد تكون مكملة لهذه الدراسة.

6-8- دراسة (سوادة، العمري، 2023): بعنوان: أساتذة التربية الموسيقية بين الاستعدادات والكفاءات والمهام.

هدفت الدراسة إلى التعريف بمهام أساتذة التربية الموسيقية وتقييم مكتسباتهم، ومن ثم تحديد ما يجب إدراجه من إصلاحات في منهاج التكوين بالمدرسة العليا للأساتذة.

تتمثل مهام الأساتذة أساسا في تحديد وصياغة الأهداف، وضع استراتيجيات التقويم وبناء شبكاته، تنمية قدرات التلاميذ في الاستماع والأداء الموسيقي، وفهم المعارف والمفاهيم وتوظيفهما، وتنمية الإحساس والذوق، والتحفيز على التعلم. لكن في الميدان يعاني الأساتذة نقائص كثيرة في تحضير الدروس وصياغة أهدافها، وبناء استراتيجيات التقييم والتقويم وشبكاتها، واستعمال الوسائل التكنولوجية، والتوظيف الجيد للمصطلحات والمفاهيم، والاستماع والتحليل الموسيقي، وقراءة الصولفاج، العزف والغناء...

إذن فمن الضروري تدعيم التكوين في الجانب التطبيقي كالعزف والغناء والاستماع، مع الربط المحكم بين برامج ومناهج التكوين بالمدرسة العليا وقطاع التربية.

6-9- دراسة الموساوي، علاء الدين وآخرون): بعنوان: دراسة تقييمية لمحتوى الأنشطة في منهاج التربية البدنية والرياضية في جيله الثاني في ضوء المتطلبات الحديثة للممارسة الرياضية في الوسط المدرسي.

هدفت الدراسة إلى الوقوف على واقع تطبيق محتوى الأنشطة في منهاج التربية البدنية والرياضية في جيله الثاني، مع الأخذ بعين الاعتبار المتطلبات الحديثة للممارسة الرياضية

في الوسط المدرسي وتغيرها من التمحور على الأستاذ والمادة العلمية إلى التمحور على المتعلم وميوله من جهة والقدرة على حل المشكلات من جهة أخرى.

حيث تم افتراض أن محتوى الأنشطة في منهاج التربية البدنية لا يرقى إلى المستوى المطلوب فيما يتعلق بما هو منتظر من المتعلم تحقيقه من جهة ومتطلبات تطبيقه في ارض الواقع من جهة أخرى، وبالتالي فهو صعب التحقق في ارض الواقع، وبعد تطبيق أداة جمع البيانات المتمثلة في استبيان خاص بمحتوى الأنشطة في ضوء المتطلبات الحديثة للممارسة الرياضية في الوسط المدرسي، تبين أن المحتوى في منهاج التربية البدنية صعب التحقق في أرض الواقع وأنه مكلف من ناحية عدم توافقه مع المرحلية السنية المستهدفة من جهة، ومتطلبات تحقيقه من ناحية الأجهزة والوسائل والوسائط من جهة أخرى.

مناقشة الدراسات السابقة:

تم جمع هذه الدراسات للاستفادة منها في هذا العمل، مع العلم أن الموضوع نادر وحديث لكونه يبحث في منهاج لمادة–رغم قدمها وأهميتها – لم يغص فيها الباحثون في دراساتهم بقدر المواد والتخصصات الأخرى (في حدود علم الباحث) لذا قمت بالرجوع الى مادتي (التربية الفنية والتربية البدنية) وان اختلفتا مع التربية الموسيقية باختلافات الخصوصية فإنها تتفق مع بعضها في عدة جوانب كالعناية بالتلميذ من الجانب القني والجمالي، فضلا على أنها تسمى مواد الايقاظ.

فقد اتفقت الدراسات السالفة مع هذه الدراسة في الاعتماد على المنهج الوصفي وذلك لملاءمة طبيعة الموضوع بالإضافة الى جانب مهم جدا وهو عينة الدراسة (أساتذة، معلمون، تلاميذ) وفي حرم الوسط الدراسي بالذات الى الوقوف على مكونات المنهاج وأحيانا الهدف ذاته من أجل تحسين المنهاج وجودته، حتى يكون في متناول المتعلمين ويخدم ميولهم واهتماماتهم.

لكن رغم هذا وجدت جوانب اختلافات ميزت دراسات عن أخرى وبصفة خاصة عن هذه الدراسة ومن أمثلتها:

– ركزت الدراسة الأولى على جانب المهارات فقط، الذي يحققه منهاج التربية الفنية في مرحلة التعليم المتوسط ككل، وكأنه يضع بين أيدينا ما يسمى بالكفاءة الختامية لهذه المادة من زاوية محددة للطور المتوسط

– تكملة للدراسة سالفة الذكر جاءت الدراسة الثانية لوضع كل من المدرسين وطلبة المرحلة الإعدادية في الصورة من خلال وجهة نظرهم في التعرف على المهارات الفنية في المنهج

– إلا أن الدراسة الثالثة خصت معايير منهج التربية الفنية من خلال التطرق الى مكوناته (الأهداف، المحتوى، طرائق التدريس، الوسائل التعليمة وأساليب التقويم)

– أما الدراسة الرابعة فقد ركزت على الأهداف من أجل تقويم دليل التربية الفنية للمرحلة الإعدادية.

– الدراسة الخامسة: أضافت المنهج التجريبي نظرا لطبيعة العينة (المرحلة الابتدائية)، واستخدام اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة لجمع المعلومات، مع العلم انها توصلت الى أهمية تطوير مناهج نشاط التربية الموسيقية، وأهمية استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في عرض محتوى منهج النشاط لماله من تأثير ايجابي على تحصيل التلاميذ في النشاط الموسيقي.

– الدراسة التاسعة: قيمت محتوى الانشطة في جيله الثاني للتربية البدنية لكن في مرحلة التعليم المتوسط ككل، مع العلم أن لكل سنة منها خصائصها ومؤثراتها على نفسية المتعلم الذي يمر بفترات مختلفة تشمل جوانب من نموه.

7–الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة:

7–1– التقويم التربوي:

وردت في القرآن الكريم كلمة التقويم مرة واحدة في سورة التين الآية (٤) قوله تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم (لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ).

المعنى اللغوي للتقويم: توجد كلمتان تدلان أو تفيدان بيان قيمة الشيء هما تقويم وتقييم والمصطلح الأول صحيح لغوياً يراد منه معانٍ عدة منها بيان قيمة الشيء (تثمينه) **(الرشدان، 2202، ص318).**

يعني أيضا من قوم أي صحح وأزال الاعوجاج، وقوم السلعة بمعنى سعرها، والتقويم أدق وأشمل من التقييم.

أما معنى التقويم اصطلاحا: يقصد به القدرة على الحكم على قيمة الشيء أو المادة لغرض معين وهذه الأحكام يجب أن تبنى على محاور محددة. محاور داخلية (التنظيم) أو محاور خارجية (مناسبة المادة للهدف). **(الخياط، 2009، ص35)**

يُعد التقويمُ عملية لازمة لأي مجال من محاور الحياة وهو جزء من العملية التربوية، يحدد مدى تحقيق الأهداف وتحديد نقاط الضعف والقوة في مختلف جوانب المواقف التعليمية بهدف تطوير وتحسين عملية التعلم.

إن التقدم في مجال التربية والتعليم أصبح من الضروري اعتماد محاور لقياس النتائج التربوية من أجل النهوض والتطور في مجال التربية والتعليم. دخل التقويم للتربية بشكله النظامي والشمولي منذ بداية القرن العشرين لكون التربية منظومة اجتماعية إدارية رسمية لها أهدافها ولها بيانات عمل لا تختلف كثيراً عن الأنظمة الأخرى، فدخل في مجال تقويم الطالب والمعلم والمنهج والإدارة والأبنية كل الأنشطة الداخلة في مجال التربية والتعليم كلها. "إن التقويم يساعدنا على تقدير فاعلية التدريس وأثره، ويجعلنا نشك في قيمة المناهج التعليمية، والمواد الدراسية والوسائل التعليمية مما قد يدفعنا لأن نقوم بالتعديل والمراجعة أو رفضها بصفتها عديمة الجدوى". **(الأمام وآخرون، 2000، ص56)**

إذن يفيد التقويم في نجاعة مكونات المنهاج من ناحية الأهداف والوسائل والأساليب المستعملة من خلال الكشف عن مواطن قصور المحتوى لتحسينها أو جوانب القوة لزيادة فعاليتها من أجل تقديم صورة واضحة للمختصين بالبرامج التربوية تفيدهم في عمليتي التنفيذ والتخطيط. **(جمال، 2006، ص40)**

7-2- المنهاج التربوي:

7-2-1- تعريف المنهاج لغة واصطلاحا:

قال تعالى: (لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمُ شرعة ومنهاجا) **المائدة: 48**

في قول لابن عباس رضي الله عنه: لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تركّكم على طريق ناهجة.

إن كلمة منهاج الواردة في الآية الكريمة، وكلمة ناهجة في قول ابن عباس رضي الله عنهما تعني الطريق الواضح، والكلمة الإنجليزية الدالة على المنهاج هيCurriculum، وهي مشتقة من جذر لاتيني ومعناها مضمار سباق الخيل.

هناك كلمة أخرى تستخدم أيضا مرادفة لكلمة منهاج وأحيانا تستعمل بمعنى خاص، وهي كلمة المقرر وتقابل هذه الكلمة الإنجليزية كلمة Syllabus، ويقصد بهذه الكلمة بالعربية وبالإنجليزية المعرفة التي يطلب من الطلبة تعلمها من كل موضوع خلال سنة دراسية.

إن مفهوم المنهاج واسع جدا حتى إنه يكاد يشتمل على كل ما تحتويه التربية، بعكس المقرر المشتمل على عنصر واحد من عناصر المنهاج وهو كمية المعرفة أو المحتوى.

بذلك، يعني المنهاج الدراسي في مفهومه التقليدي مجموع المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي يدرسها الطلبة والأفكار التي يدرسها الطلبة في صورة مواد دراسية، اصطلح على تسميتها المقررات الدراسية.

أما المنهاج التربوي الحديث هو جميع الخبرات (النشاطات أو الممارسات) المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة الطلبة على تحقيق النتاجات التعليمية المنشودة إلى أفضل ما تستطيع قدراتهم. وهو بذلك جميع أنواع النشاطات التي يقوم الطلبة بها، أو جميع الخبرات التي يمرون فيها تحت إشراف المدرسة وبتوجيه منها سواء أداخل أبنية المدرسة كان أم خارجها. كما أن المنهاج مجموع الخبرات التربوية الاجتماعية والثقافية والرياضية والفنية والعلمية...الخ التي تخططها المدرسة وتهيئها لطلبتها ليقوموا بتعلمها داخل المدرسة أو

خارجها بهدف إكسابهم أنماطا من السلوك، أو تعديل أو تغيير أنماط أخرى من السلوك نحو الاتجاه المرغوب، ومن خلال ممارستهم لجميع الأنشطة اللازمة والمصاحبة لتعلم الخبرات نساعدهم في إتمام نموهم.(الريامية ،2017)

7-2-2- مفهوم المنهاج كنظام:

النظام هو كل متكامل يتكون من عدد من العناصر لكل عنصر وظيفة وعلاقات تبادلية مع العناصر الأخرى، وأي تأثير في أحد هذه العناصر ينتقل إلى الآخر.(الريامية،2017)

أما المنهاج كنظام فهو:

كل متكامل يتكون من مجموعة من العناصر (الأهداف، المحتوى، والأنشطة والأساليب والوسائل التقويم) لكل هذه العناصر وظيفة خاصة به وكل منها يؤثر بالعناصر الأخرى ويتأثر بهاواي خلل فيها يؤثر في العناصر الأخرى وبذلك يشكل المنهج منظومة متكاملة مترابطة.(الريامية،2017)

نستنتج مما سبق أن المنهاج يجب أن يكون ملما شاملا لمحتوى المادة التعليمية لأنه مرجعها الأساسي، وبشكل أبعد أن يتصف بالديناميكية التي تجعله مرنا ليستجيب لتطلعات وامال المنظومة التربوية من خلال تغذية المتعلم بمختلف المعارف والعلوم التي تغذي المتعلم من جوانب نموه المختلفة وعلى مدار مساره التعليمي والتربوي والتكويني كون هذه التوجهات تشكل لحمة واحدة في مصير المتعلم.

7-3- مفهوم تقويم المنهج:

- عرّف الشافعيّ وزميلاه تقويم المناهج بأنّها عمليّة "إصدار حكم على صلاحيّة المناهج الدراسيّة عن طريق تجميع البيانات الخاصّة للحكم عليها، وتحليلها، وتفسيرها في ضوء معايير موضوعيّة تساعد على اتّخاذ قرارات مناسبة بشأن المنهج". **(الشافعي وآخرون، 1996، ص 366)**

- أمّا الوكيل والمفتي فقد عرّفا تقويم المنهاج على أنه: "عمليّة جمع الأدلّة التي تساعد عل تحديد مدى فاعليّة المنهاج، أي مدى تحقيق المنهاج لأهدافه، وذكرا أنّ ثمّة جانبين لتقويم المنهاج، الأوّل يحكم على المنهاج من خلال توافر معايير أسسه ومكوّناته، ويسمّى التقويم الداخليّ للمنهاج، أمّا الجانب الآخر من التقويم فهو ذلك الذي يحكم على فاعليّته في إحداث التغيّرات المطلوبة في المتعلّمين، ويسمّى التقويم الخارجيّ للمنهاج". **(الوكيل والمفتي، 1998، ص 10)**
- عرفه مرعي والحيلة: بأنه "عملية تحديد قيمة المنهاج لتوجيه مسيرة تصحيحه وتنفيذ مسيرة تطويره وتوجيه عناصره وأسسه نحو القدرة على تحقيق الأهداف المرجوة في ضوء معايير محددة سلفاً." **(مرعي والحيلة، 2000، ص 325)**
- أما المكاوي، فقد وصل إلى تلخيص كلّ ما سبق في مجموع من النقاط معرفا بها عملية تقويم المنهاج: **(المكاوي، 2006، ص ص 264 – 265)**
- تقويم المناهج عمليّة تبدأ بجمع البيانات، وتنتهي باتّخاذ القرارات المناسبة في ضوء تفسير هذه البيانات.
- عمليّة تقويم المنهج لا بدّ أن تتمّ في ضوء معايير موضوعيّة، بمعنى أنّه لا يصحّ اتّخاذ قرارات مبنيّة على وجهات النظر الشخصيّة، أو الانطباعات الذاتيّة.
- إنّ التقويم يعتمد أساساً على جمع البيانات، وجمع البيانات تعتمد على القياس، والقياس عمليّة جزئيّة، إذ يتطلّب كلّ جانب من جوانب المنهج قياسات معيّنة، ونتائج هذا القياس مقادير كميّة، أي أرقام أو إحصاءات تصف الجانب المقاس بلغة كميّة.
- التقويم عمليّة إصدار الأحكام، واتّخاذا القرارات المناسبة في ضوئها، وتتوقّف صحّة هذه الأحكام، ودقّة تلك القرارات على مدى دقّة القياس، ومدى صلاح أدواته.
- التقويم ليس مقصوراً على قضايا الحكم على مدى تعلّم التلاميذ فقط، ولكنّ هناك معايير يُتَّخذ في ضوئها قرارات أخرى تتعلّق بعناصر المنهج وأسسه وتنظيمه.

نستنتج مما سبق ضرورة تقويم المناهج التربوية كلما دعت الضرورة للوقوف على مدى فاعليتها بتحديد جوانب القصور لتحسينها وإظهار مواطن القوة لتثبيتها لما يخدم العملية التعليمية.

7-3- التربية الموسيقية ومنهاجها:

7-3-1- أستاذ التربية الموسيقية:

من المفروض أن تم تدريس التربية الموسيقية في جميع أطوار التربية والتعليم العام أو الخاص، أي من التحضري والابتدائي إلى المتوسط ثم الثانوي، وهذا حسب محتوى مناهج التعليم الجزائرية، فالطور الابتدائي الذي يضم التحضري لا يتوفر على أساتذة متخصصين في المادة، بل يتكفل بتدريسها الأستاذ العام، لكون أن محتو ى برنامجها ونشاطاتها في متناول جميع الأساتذة، كما هو في المواد التعليمية الأخرى ما عدا اللغات الأجنبية، "هذا التنظيم معمول به في معظم النظم التربوية العالمية" **(figel, 2009, p104)**. لكنه وفي الواقع، تعاني التربية الموسيقية نقائص كبيرة في الطور الابتدائي من المدرسة الجزائرية، خاصة ما هو مرتبط بقدرات وكفاءات المعلمين، الظروف المادية والبيداغوجية، إضافة الى كون ان القائمين عن الشأن الإداري والتربوي بالمدارس لا يولون الأهمية الكاملة لهذه المادة. **(سوادة،2015، ص283)**

أما في الطور المتوسط والثانوي فيتكفل بتدريس المادة أساتذة متخصصون ومكونون في معاهد وجامعات، مثلها مثل أساتذة باقي المواد العلمية والأدبية والرياضة والفن التشكيلي...

أنشئ قسم الموسيقى في المدرسة العليا للأساتذة بالقبة سنة 1983، حيث خولت له مهام تكوين أساتذة التربية الموسيقية للطور الثانوي في البداية، واضيفت اليه مهام تكوين أساتذة المتوسط في الفترة التي تم فيها غلق المعاهد التكنولوجية، التي سبقت في تكوين أساتذة الطور المتوسط.

جاء بعدها المعهد العالي للموسيقى بالجزائر الذي تم انشائه سنة 1992، وفي السنوات الأخيرة شرعت بعض الجامعات في ادراج الموسيقى في مجالات تكوينهـا، وانـذكر منهـا جامعة مستغانم التي تخرج منها أساتذة التربية الموسيقية.

يتم توظيف خريجي المدرسة العليا مباشرة بعد تخرجهم دون شروط، كون ان الطالـب الموجه الى المدرسة يربطه عقد مع وزارة التربية، أما خريجوا المعهد العالي للموسـيقى او الجامعات الأخرى، فيتم توظيفهم بعد فتح مسابقات من طرف وزارة التربية **(سـوادة، 2023، ص ص87-88).**

7-3-2- تقديم المادة:

إن الموسيقى لغة عالمية تخاطب جميع الأجناس بلسان واحد وكونها مادة علمية تعتمـد على الصوت ومكوناته وفن لما تتركه من أثر جمالي في شخصية المتعلم، كان من الملـزم ادراجها ضمن المناهج التعليمية كمادة تربوية، تسمى التربية الموسيقة، وتعتبر هذه المادة من أهم الوسائل التي لا يمكن الاستغناء عنها في النظام التربوي المدرسي،

حيث تقوم بتربية الأجيال تربية متكاملة ومتزنة بغرس القيم الأخلاقية النبيلة وإكسـابهم المهارات الفنية المختلفة المتمثلة أساسا في الكتابة، القراءة، الأداء.... إلخ

إن علاقة التربية الموسيقية بالتربية وثيقة وعريقة منذ القدم فكلاهما يكمل الآخر، وبما أن التربية هي التي يقصد بها تغيير سلوك التلاميذ إلى أنمـاط يقبلهـا المجتمـع فالتربيـة الموسيقية من الوسائل التربوية التي تحقق ذلك.

لذا حظيت بالأهمية التي تستحقها بين المواد الأخرى ضمن منهاج المنظومة التربويـة منذ استرجاع السيادة الوطنية، حيث تعمل التربية الموسيقية على إكساب التلاميذ تعليما فنيـا يوقظ فيهم الأحاسيس الجمالية ويمكنهم من المساهمة في الحياة الثقافية ويؤدي إلـى إبـراز المواهب المختلفة في هذا الميدان والعمل على تشجيع نموها.

فالتربية الموسيقية تهذب النفوس وتصقل المواهب وتنمي المدارك وتنتشل الأجيال من براثن الجهل الموسيقي الذي هو آفة الأمة، باعتبارها إحدى المقومات الثقافية للشخصية الوطنية **(منهاج التربية الموسيقية ،2016، ص170)**

قراءة فيما سبق، تهدف التربية الموسيقية بشكل عام إلى تنمية الذوق الراقي والاحساس المرهف للمتعلم وبشكل خاص تربي بعض أعضائه كالأنف والحنجرة وتسعر حبه لدينه ووطنه وتمسكه بالعادات والتقاليد الموروثة وتوقظ شعوره بالمحبة اتجاه الشعوب الأخرى، خاصة التي تربطه بهم وحدة الدين والانتماء للغة.

7-3-3- منهاج مادة التربية الموسيقية:

شهد النظام التعليمي الجزائري تحولات كبيرة منذ إنشائه عام 1962، مع التركيز على توفير التدريب الفني، وخاصة في الموسيقى والفنون البصرية، لتتماشى مع المبادئ التعليمية الأساسية للبلاد.

على الرغم من التحديات الأولية في المرحلة الأولى (1962 – 1976) بسبب عدم وجود اطر تعليمية متخصصة لتعليم الموسيقى، فقد تم إحراز تقدم في المرحلة الثانية (1976- 2003) من خلال دمج تعليم الموسيقى تدريجيا في المدارس المتوسطة وتطوير البرامج الأكاديمية وقد استهدف النظام التعليمي خلال المرحلة الثالثة (2003- 2020) تعزيز تدريب الأساتذة في مجال التربية الموسيقية من خلال نقل التدريب إلى المدرسة العليا للأساتذة (القبة) ووضع شروط الالتحاق بالتخصص.

وتم تطوير المناهج وفق منهج الكفاءة، وتم تقديم وثيقة مصاحبة لهذه المناهج. كما أدى دفتر شروط وزارة التربية الوطنية لسنة 2021 إلى تحسين جودة تكوين الأساتذة، مع التركيز على المهنية والتوافق مع متطلبات المناهج الجديدة. وقد تم اعتماد هذه الاستراتيجية في العديد من الدول المتقدمة، مما أدى إلى نتائج ايجابية في الممارسات المهنية للأساتذة **(بلقاسم، 2022، ص ص1862-1863)**

7-3-4- حصة التربية الموسيقية وأنشطتها:

إن حصة التربية الموسيقية تشمل أنشطة متنوعة ومختلفة تلعب دورا كبيرا في تكـــوين شخصية المتعلم من الناحية العلمية والثقافية والترفيهية.

وتتمثل هذه الأنشطة فيما يلي: **(المجموعة المتخصصـــة لمـــادة التربيـــة الموســـيقية،2013، ص171)**

7-3-4-1- التذوق الموسيقي والاستماع:

وهو التدريب التعليمي الذي يكسب المتعلم القدرة على الاستماع الجيد، وهذا بـــإدراك وفهم ما يسمعه من موسيقى والتمتع بها برغبة وإرادة.

ودور التذوق الموسيقي يكمن في إيقاظ الطاقات الإبداعية عند الطفل التي تمكنـــه مـــن طلق العنان لخياله الخصب للتعبير عن ذاته وإرضاء حاجاته لهذا الفن ورفع مستواه الثقافي في الموسيقى

7-3-4-2- القواعد الموسيقية والنظريات: إن هذا النشاط الموسيقي يشـــمل علـــى ثلاثـــة محاور هي (الصولفاج الغنائي، والنظريات الموسيقية)

7-3-4-3- الأغنية التربوية والنشيد: إن الأغنية التربوية هي ثمار حصة التربية الموسيقية ومصدر فرح وغبطة للمتعلم من جهة وأداة لغرس القيم الحميدة، ووسيلة لإثـــراء الرصـــيد اللغوي وفرصة للتعبير عن الذات.

ملاحظة: إن الحجم الساعي المقرر للمادة هو ساعة أسبوعيا. ويوزع البرنامج خـــلال السنة الدراسية إلى وحدات وحصص وفقا للمراجعة العامة المقررة من طرف وزارة التربية الوطنية

7-3-5- الوسائل التعليمية:

هي الأدوات التي تحتاجها مجموعة المفاهيم والمهارات المقدمة في كل حصة وبـــذلك تلعب دور الوسائط لتقريب الفهم لدى التلاميذ واضفاء عنصري الاثارة والتشويق مما يسهل دور الأستاذ، وهي كالاتي:

-الات موسيقية متوفرة

-أجهزة سمعية، سمعية بصرية

-صور متنوعة (عبارة عن رسومات)

-قاعة خاصة نظرا لحساسية المادة (في حدود الامكان)

7-3-6- الطريقة المنتهجة:

المقاربة الجديدة في بناء منهاج مادة التربية الموسيقية:

تعتمد عملية التعليم الحديثة على استثمار كل ما يؤخذ في الميدان التربوي في شكل اكتساب لمجموعات كبيرة من الكفاءات يستفيد منها المتعلم ويوظفها في حياته اليومية.

وإن اختيار المقاربة الجديدة في بناء منهاج التربية الموسيقية يصبو إلى تحقيق جيل متكامل الشخصية يتمتع بقيم جمالية وإنسانية ومكتسبا لمجموعة من الكفاءات المتنوعة نذكر منها: **(مديرية التعليم الثانوي العام والتقني، 2006، ص3)**

الكفاءات المستهدفة:

- الكفاءات الفنية
- الكفاءات الثقافية
- الكفاءات السلوكية
- الكفاءات المنهجية

نستعرض فيما يأتي أهم هذه الكفاءات:

جدول (01): يوضح الكفاءات الختامية المستهدفة في التربية الموسيقية س1 متوسط

التذوق الموسيقي والاستماع	القواعد والتطبيقات	الأغنية التربوية والنشيد
• تعريف الموسيقى • مميزات الأصوات •عائلات الآلات الموسيقية: 1.آلة الدف الكبير (البندير) 2. آلة الطبل	•الإيقاع: النبض، ضبط ومحاكاة •قواعد الكتابة والقراءة الموسيقية: (المدرج الموسيقي – مفتاح صول – النغمات على المدرج – الحقول – الحواجز .....)	•النشيد الوطني قسما (إجباري). •بإضافة مجموعة من الأناشيد والأغاني التربوية بين 5و8 الهادفة التي لها علاقة بمختلف التظاهرات الوطنية والدينية والعالمية التي تصادف

3. آلة القصبة 4.آلة الزرنة (الغيطة) 5. آلة النقارات 6. القرقابو •الفرقة الموسيقية الفلكلورية •شخصية موسيقية جزائرية • قالب الفالس	• العلامات الزمنية: 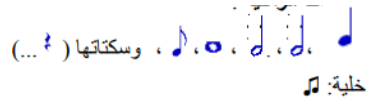 خلية: • الرباط الزمني • إشارة الإعادة •سلم دو الكبير وأبعاده •الإيقاعات البسيطة: 4/2 – ¾ – 4/4. •إيقاع الوحدة الصغيرة	السنة الدراسية على ألا تكون منافية للقيم الاجتماعية والأخلاقية للمجتمع الجزائري.

المصدر: (المجموعة المتخصصة لمادة التربية الموسيقية،2016، ص172)

الفصل الثاني

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد.

1- منهج الدراسة

2- الدراسة الاستطلاعية

2-1-عيّنة الدراسة الاستطلاعية

2-2- وصف أداة القياس المستخدمة

2-3- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

3- الدراسة الأساسية

3-1- حدود الدراسة

3-2- عينة الدراسة وخصائصها

3-3- أداة الدراسة

3-5- الأساليب الإحصائية المستخدمة

خلاصة

تمهيد:

بعد تطرقنا في الفصل السابق لموضوع الدراسة في جانبه النظري من خلال المراجع المتحصل عليها، ومن خلال ما تم البحث فيه عن طبيعة الظاهرة المدروسة في الواقع، وهذا ما يتطلب خطة منهجية لدراسة ذلك وفق أساليب منهجية حسب طبيعة الموضوع من حيث وضوح المنهج وكيفية اختيار العينة وخصائصها بالإضافة إلى أدوات الدراسة، والأساليب الاحصائية المتبعة، وهذا ما يجب مراعاته في هذا الفصل.

1- منهج الدراسة:

يعنى المنهج بوصف ما هو قائم في الواقع ومحاولة تفسيره، ويهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، حيث يستخدم في هذا المنهج أساليب القياس، والتصنيف والتفسير، واستنتاج العلاقات ذات الدلالة بالنسبة للمشكلة المطروحة للدراسة، وتحليلها للوصول إلى إدراك طبيعتها، ومحاولة وضع الحلول التي تساهم في حلها. **(الطاهر، 1991، ص 57)**

إن طبيعة البحث ومتغيرات الدراسة والهدف منها هو من يحدد المنهج المتبع، ونظرا للهدف العام للدراسة والذي تمثل في تقويم منهاج التربية الموسيقية للسنة أولى متوسط من وجهة نظر أساتذة المادة فإن المنهج الملائم للدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي.

أما مراحل المنهج المتبع في الدراسة الحالية فتلخصت في مرحلتين أساسيتين:

- **مرحلة الدراسة الاستطلاعية:** والتي مكنت الباحث من ضبط أدوات الدراسة والتحقق من خصائصهما السيكومترية.
- **مرحلة الدراسة الأساسية:** والتي تم فيها جمع وترتيب البيانات ومعطيات الدراسة.

2- الدراسة الاستطلاعية:

في ضوء المفاهيم الإجرائية للدّراسة الحالية انصبت الجهود في الدّراسة الاستطلاعية في اختبار صلاحية أدوات الدّراسة، من حيث الصدق والثبات، فقد تمّ الاعتماد على استبيان تقويم منهاج التربية الموسيقية للسنة الأولى متوسط من وجهة نظر أساتذة المادة المعدّ من طرف الباحث، وتمّ إجراء الدّراسة الاستطلاعية بولاية المسيلة في شهر أفريل سنة 2024 وذلك لتحقيق الأهداف التالية:

- التّعرف على ميدان الدّراسة.

- الوقوف على الصعوبات المحتمل مواجهتها خلال إجراء الدراسة الأساسية.
- التأكد من وضوح عبارات أداة الدراسة لدى عينة الدراسة.
- اختبار مدى صلاحية أداة الدراسة.
- تقدير الزّمن الذي يستغرقه تطبيق الاستبيان.

2-1-عيّنة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدّراسة الاستطلاعية من (30) فرد، تم اختيارهم بطريقة عشوائية والجداول التالية توضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير المؤهل العلمي:

الجدول (02): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرارات	النسبة المئوية
المعهد التكنولوجي للتربية	7	%23.33
ليسانس	20	%66.66
المعهد الوطني للموسيقى	3	%10
الإجمالي	30	%100

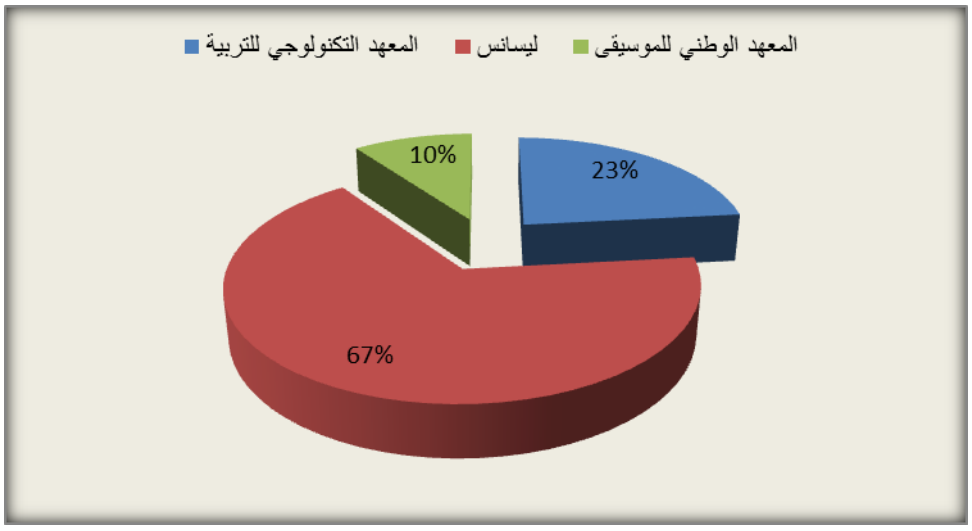

الشكل (01): يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير المؤهل العلمي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية والبالغ عددهم إجمالا (30) فرد، نلاحظ أن عدد الأفراد خريجي المعهد التكنولوجي للتربية قدر بـــــ 07 أفراد بنسبة 23.33 %، في حين نلاحظ أن عدد الأفراد الذين مؤهلهم ليسانس قدر بـــ 30 فرد أي ما نسبته 66.66% وهم الأعلى نسبة، أما الأفراد خريجي المعهد الوطني للموسيقى فقد قدر عددهم بـــــ03 أفراد بنسبة 10%.

2-2- وصف أداة القياس المستخدمة:

بما أن موضوع دراستنا هو تقويم منهاج التربية الموسيقية للسنة أولى متوسط من وجهة نظر أساتذة المادة فقد اعتمدنا على استبيان تقويم منهاج التربية الموسيقية للسنة الأولى متوسط من وجهة نظر أساتذة المادة المعدّ من طرف الباحث، اعتمادا على الخلفية النظرية وما جاء في أدبيات البحث حول موضوع تقويم المناهج الدراسية، إذ تضمن الاستبيان، بيانات شخصية لمعرفة المؤهل العلمي وسنوات الخبرة لأفراد العينة، وتضمن كذلك خمسة مجالات لقياس درجة تقويم أفراد العينة لمنهاج التربية الموسيقية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، وكانت كالآتي:

- **المجال الأول: أهداف المنهاج،** وتضمن (10) عبارات
- **المجال الثاني: محتوى المنهاج،** وتضمن (13) عبارات
- **المجال الثالث: الانشطة التعليمية المتضمنة في المنهاج،** وتضمن (10) عبارات
- **المجال الرابع: الوسائل التعليمية الداعمة،** وتضمن (11) عبارة
- **المجال الخامس: التقويم،** وتضمن (07) عبارات

البدائل المستخدمة في الاستبيان للإجابة هي: (جيد ،حسن ، متوسط ، ضعيف ، ضعيف جدا) بدرجات: (0، 1، 2، 3، 4) على التوالي.

2-3- الخصائص السيكومترية للأداة:

3-3-1- الصدق:

-صدق الاتساق الداخلي:

لقد جرى التّحقق من صدق الاستبيان عن طريق حساب الاتساق الداخلي للعبارات، والذي يعتمد على حساب معامل الارتباط بيرسون بين العبارات والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول (03): معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه

العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
أهداف المنهاج		03	0.84**	03	0.84**	06	0.95**
01	0.57**	04	0.68**	04	0.95**	07	0.83**
02	0.53**	05	0.85**	05	0.91**	08	0.80**
03	0.89**	06	0.96**	06	0.91**	09	0.93**
04	0.89**	07	0.64**	07	0.88**	10	0.95**
05	0.92**	08	0.83**	08	0.85**	11	0.86**
06	0.82**	09	0.77**	09	0.85**	التقويم	
07	0.87**	10	0.84**	10	0.67**	01	0.81**
08	0.75**	11	0.71**	الوسائل التعليمية الداعمة		02	0.84**
09	0.80**	12	0.88**	01	0.87**	03	0.86**
10	0.78**	13	0.61**	02	0.93**	04	0.78**
محتوى المنهاج		الأنشطة التعليمية في المنهاج		03	0.93**	05	0.93**
01	0.82**	01	0.81**	04	0.96**	06	0.82**
02	0.54**	02	0.80**	05	0.96**	07	0.81**

**** دال عند (α= 0.01)، * دال عند (α= 0.05)**

يتضح من الجدول رقم (03):

أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01) و(α= 0.05)، ما يعتبر مؤشرا على صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

3-3-2- الثبات:

يقصد بالثبات أن يعطي الاستبيان النتائج ذاتها في كل مرة يتم اعتماده بغض النظر عن الفرد القائم بعملية القياس، وللتأكد من ثبات الاستبيان استخدم الطالب معامل الثبات لألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول (04): معامل ألفا- كرونباخ لأداة الدراسة:

مجالات الاستبيان	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
أهداف المنهاج	10	0.93
محتوى المنهاج	13	0.93
الأنشطة التعليمية المتضمنة في المنهاج	10	0.95
الوسائل التعليمية الداعمة	11	0.98
التقويم	07	0.95

يتضح من الجدول (04): أن قيم معامل ألفا كرو نباخ لمجالات الاستبيان تراوحت بين (0.93) كأدنى قيمة و (0.98) كأعلى قيمة، وهذا ما يؤكد تمتّع الاستبيان بدرجة مرتفعة من الثبات وصلاحيته للاستخدام مع العينة النهائية للدراسة الحالية.

3- الدراسة الأساسية:

3-1- حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة الحالية فيما يلي:

3-1-1- الحدود البشرية: تم إجراء هذه الدراسة على أساتذة التربيـــة الموســـيقية بولايـــة المسيلة.

3-1-2- الحدود المكانية: أجريت الدراسة بولاية المسيلة.

3-1-3- الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة من بداية شهر مارس 2024 إلـــى غايـــة الانتهاء من إعدادها.

3-2- عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة على (50) أستاذ تربية موسيقة، تـــم اختيـارهم بطريقـة عشـوائية بسيطة والجداول التالية توضح توزيع أفراد عينة الدراسة حســـب متغيـــر ســـنوات الخبـــرة ومتغير المؤهل العلمي:

أولا: سنوات الخبرة

الجدول (05): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 10 سنوات	10	%20
من 10 إلى 15 سنة	18	%36
أكثر من 15 سنة	22	%44
الإجمالي	50	%100

المصدر: من إعداد الباحث، بالاعتماد على مخرجات spss

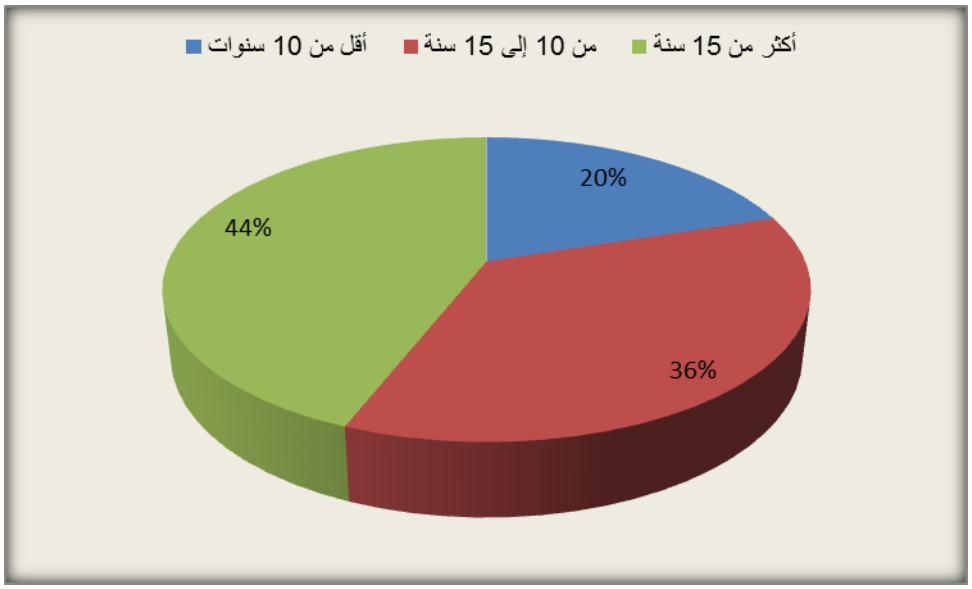

الشكل رقم (02): يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبـــالغ حجمهـــم إجمالا 50 فرد، نلاحظ أن عدد الأفراد الذين خبرتهم المهنية أقل من 10 سنوات قدر بـــــــ 10 أفراد بنسبة 20%، في حين عدد الأفراد الذين تتراوح الخبرة المهنية لديهم من 10 إلـــى 15 سنة قدر بـــــ 18 فرد بنسبة 36%، أما الأفراد الذين خبرتهم المهنية أكثر من 15 سنة فقد قدر عددهم بـــــ 22 فرد بنسبة 44% وهم الأعلى نسبة.

ثانيا: المؤهل العلمي

الجدول (06) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرارات	النسبة المئوية
المعهد التكنولوجي للتربية	15	%30
ليسانس	28	%56
المعهد الوطني للموسيقى	7	%14
الإجمالي	50	%100

المصدر: من إعداد الباحث، بالاعتماد على مخرجات spss

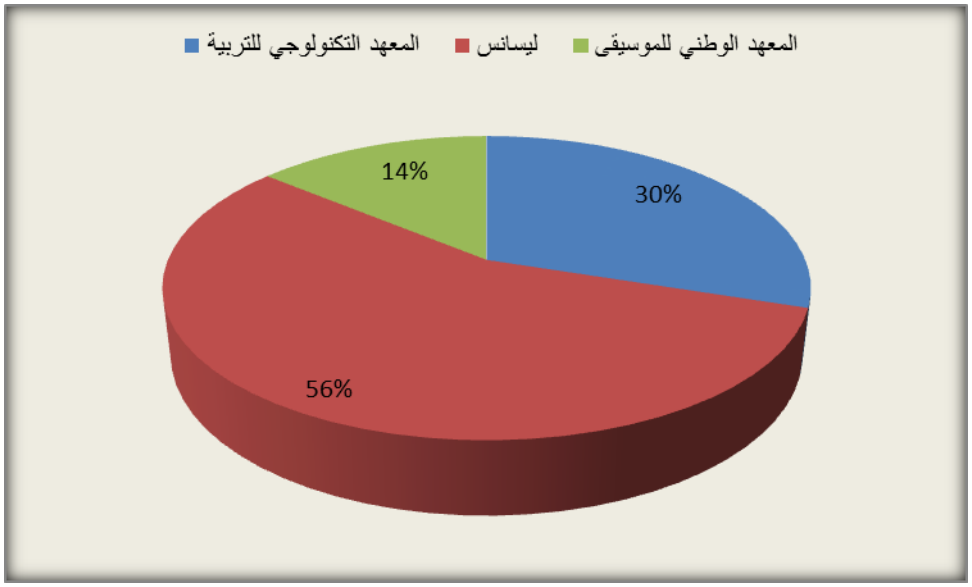

الشكل رقم (03): يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة الأساسية والبالغ عددهم إجمالا (50) فرد، نلاحظ أن عدد الأفراد خريجي المعهد التكنولوجي للتربية قدر بـــــ 15 فرد بنسبة 30 %، في حين نلاحظ أن عدد الأفراد الذين مؤهلهم ليسانس قدر بـــ 28 فرد أي ما نسبته 56% وهم الأعلى نسبة، أما الأفراد خريجي المعهد الوطني للموسيقى فقد قدر عددهم بـــــ07 أفراد بنسبة 14%.

3-3- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام جملة من الأساليب الإحصائية في هذه الدراسة مستعينين في ذلك بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في نسخته 23، وذلك بتطبيق الأساليب التالية:

أولا/ فيما يخص الخصائص السيكومترية:

- معادلة ألفا كرونباخ في التناسق الداخلي.
- معامل الارتباط بيرسون في حساب صدق الاتساق الداخلي.

ثانيا/ فيما يخص فرضيات الدراسة:

- معامل الارتباط بيرسون.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار الدلالة الإحصائية "ت" للعينة الواحد (Ttest).
- تحليل التباين الأحادي

خلاصة:

تكمن أهمية الفصل المنهجي في كونه الأساس الذي تقوم عليه الدراسة ككـــل وهـــو يهدف إلى جمع كل البيانات والمعطيات المتوفرة التي تستخدم في الدراسة وتؤدي إلى اختبار فروضها وقد ركزنا في هذا الفصل على أن يضم كل من الدراســـة الاســـتطلاعية، مـــنهج الدراسة، العينة وكيفية اختيارها، أدواتها، خصائصها السيكومترية، وأهم الأساليب الإحصائية

التي تمت بها معالجة المعلومات، وكل هذا من أجل التمكن مـــن مناقشـــة وتفســـير النتـــائج المتحصل عليها.

الفصل الثالث

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد

1- عرض نتائج الفرضية الأولى، تفسيرها ومناقشتها:

2- عرض نتائج الفرضية الثانية، تفسيرها ومناقشتها:

3- عرض نتائج الفرضية الثالثة، تفسيرها ومناقشتها:

الاستنتاج العام

تمهيد:

انطلاقا من النتائج التي توصلت إليها الدّراسة الحالية، وبناء على الإطار النظري الذي قدمته الدراسة، وعلى ضوء ما كشفته الدراسات السابقة ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية، سنحاول في هذا الفصل أن نفسر ونناقش نتائج الدّراسة من خلال تتبع كل فرض على حدا حسب الترتيب المنهجي لفروض الدّراسة، ثم ننتهي بتقديم خاتمة عامة للنتائج وفي الأخير اقتراحات الدراسة.

1- عرض نتائج الفرضية الأولى، تفسيرها ومناقشتها:

نصت الفرضية الأولى لهذه الدراسة على:

"توجد درجة مرتفعة في تقييم منهاج التربية الموسيقية للسنة الأولى من التعليم المتوسط بمكوناته (الأهداف، المحتوى، الأنشطة والوسائل التعليمية، التقويم) من وجهة نظر أساتذة المادة" ولتحقق من صحة الفرضية تم الاعتماد على اختبار الدلالة الإحصائية "ت" للعينة الواحدة (Ttest)، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول (07) الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة والمتوسط الفرضي على الاستبيان ككل

الدرجة الكلية	حجم العينة	المتوسط الحسابي للأفراد	الانحراف المعياري	الفرق بين متوسط الأفراد والمتوسط الفرضي	المتوسط الفرضي 102			
					t	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
تقويم منهاج التربية الموسيقية	50	126.38	9.77	6.00	5.79	49	0.00	دالة عند 0.05

المصدر: من إعداد الباحث، بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال النتائج المبينة بالجدول رقم (07) أعلاه نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على استبيان تقويم منهاج التربية الموسيقية والذي بلغ 126.38 أنه أعلى من المتوسط الفرضي والمقدر ب 120.38 بناء عليه فإن درجة تقييم منهاج التربية الموسيقية للسنة الأولى من التعليم المتوسط بمكوناته (الأهداف، المحتوى،

الأنشطة والوسائل التعليمية، التقويم) من وجهة نظر أساتذة المادة مرتفعة، وهذا ما أكدته قيمة "ت" بالنسبة للعينة الواحدة التي بلغت قيمتها 5.79 وهي قيمة موجبة "أي أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة" ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)، ومنه تم قبول فرضية الدراسة القائلة بـــــ " توجد درجة مرتفعة في تقييم منهاج التربية الموسيقية للسنة الأولى من التعليم المتوسط بمكوناته (الأهداف، المحتوى، الأنشطة والوسائل التعليمية، التقويم) من وجهة نظر أساتذة المادة "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

♛وذلك لأن جميع افراد العينة يتلقون دورات تكوينية دورية من خلال ندوات تربوية مختلفة مبرمجة طوال كل سنة دراسية، يشرف عليها مفتشون ومختصون يتطرقون فيها للمنهاج ومكوناته وكل ما يتعلق بالمادة مما سمح بوضوح الأمور وتوحيد الآراء وحسن التعامل.

تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة حارث محمد حسين حول تقويم واقع تعليم مهارات منهج التربية الفنية في مدارس المرحلة المتوسطة، والتي هدفت الى تقويم واقع تعليم مهارات منهج التربية الفنية في مدارس المرحلة المتوسطة، وتوصلت إلى أن أغلب المهارات المطبقة من قبل المدرسين هي مهارات بسيطة مثل، مهارات التخطيط، مهارات رسم الأشكال الهندسية، مهارات التلوين، وغير ذلك.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة الفؤادي 2002 حول تقويم دليل التربية الفنية في ضوء أهدافها للمرحلة الإعدادية والتي هدفت الى الكشف عن الجوانب الإيجابية والسلبية في دليل التربية الفنية في ضوء الأهداف التربوية لمادة التربية الفنية في المرحلة الإعدادية وأهم النتائج

تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة العمري سوادة حول: دور وأهمية التربية الموسيقية في بناء شخصية المتعلم والتي هدفت إلى إبراز دور وأهمية التربية الموسيقية في تنمية شخصية التلميذ، ، وفي الأخير توصَّلنا إلى أن للموسيقى دور تربوي جعل التربية الموسيقية تحتل مكانة هامة في النظم التربوية العالمية، أما عن المدرسة الابتدائية الجزائرية

فرغم أن المادة مبرمجة في مناهج التعليم للطورين المتوسط والثانوي، وأن منهاج المادة بالطور الابتدائي أكد كثيراً على أهمية ودور المادة في تمنية قدرات التلاميذ في مجالات عدة، إلاّ أن نسبة كبيرة من معلمي هذه المرحلة لا يُدركون أن للتربية الموسيقية دور تربوي في مجالات عدة، وقد يعود ذلك أساساً إلى نقص التكوين الذي يعانيه المعلمون، أو إلى قلة الدراسات التي تناولت مثل هذا الموضوع في الجامعات الجزائرية... لهذا كان من الضروري إعطاء المادة مكانتها في برامج تكوين المعلمين قبل التحاقهم بالتدريس وكذا في التكوين المستمر خلال مسارهم التعليمي، وأن نعطي لمثل هذه المواضيع القدر الكافي من الاهتمام في الدراسات والأبحاث الجامعية.

2- عرض نتائج الفرضية الثانية، تفسيرها ومناقشتها:

نصت الفرضية الثانية لهذه الدراسة على:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تقييم منهاج التربية الموسيقية للسنة الأولى من التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة المادة تعزى لمتغير سنوات الخبرة " ولتحقق من صحة الفرضية تم الاعتماد على اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول (08): يوضح الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة حول تقييم المنهاج التي تعزى لمتغير الخبرة.

//	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
تقويم منهاج التربية الموسيقية	بين المجموعات	11775.345	2	5887.672	8.74	0.00	دال عند 0.05
	داخل المجموعات	31654.435	47	673.499			
	الكلي	43429.780	49	//			

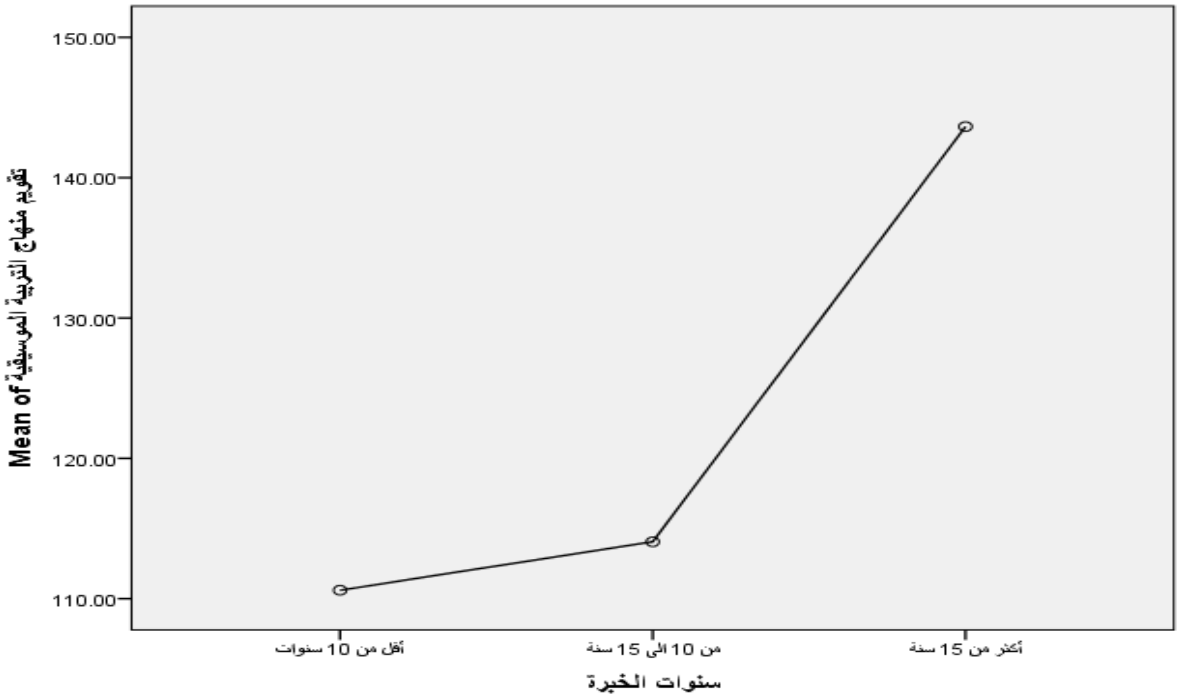

الشكل رقم (05): يوضح الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة حول تقييم المنهاج التي تعزى لمتغير الخبرة

من خلال الجدول أعلاه رقم (08) نلاحظ أن قيمة اختبار الفرق (F) "تحليل التباين الأحادي" بلغت (8.74) بالنسبة لمجموعات الدراسة على استبيان تقويم منهاج التربية الموسيقية، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,05)، وبالتالي تم رفض الفرضية الصفرية H0 القائلة بـــــ: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تقييم منهاج التربية الموسيقية للسنة الأولى من التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة المادة تعزى لمتغير سنوات الخبرة " وقبول الفرضية البديلة H1 القائلة بـــــــ: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تقييم منهاج التربية الموسيقية للسنة الأولى من التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة المادة تعزى لمتغير سنوات الخبرة "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

بما أن اختبار الفرق "F" لا يحدد لصالح من الفروق فقد لجأ الطالب إلى إرفاقه بأسلوب Scheffe والذي يستخدم للمقارنات البعدية، بهدف تحديد اتجاه الفرق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (09): معامل Scheffe للمقارنات البعدية.

الحالة الاجتماعية (I)	الحالة الاجتماعية (J)	متوسط الفروق	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
أقل من 10 سنوات	من 10 الى 15 سنة	-3.45556-	10.23555	.945
	أكثر من 15 سنة	-33.03636-*	9.89765	.007
من 10 الى 15 سنة	أقل من 10 سنوات	3.45556	10.23555	.945
	أكثر من 15 سنة	-29.58081-*	8.24804	.003
أكثر من 15 سنة	أقل من 10 سنوات	33.03636*	9.89765	.007
	من 10 الى 15 سنة	29.58081*	8.24804	.003

من خلال الجدول أعلاه رقم (09) وبناء على نتائج معامل **Scheffe** ، نلاحظ أن الفروق في إجابات مفردات العينة حول تقييم منهاج التربية الموسيقية جاءت دالة لصالح الأفراد الذين لديهم خبرة مهنية أكثر من 15 سنة.

♛ يرجع ذلك إلى إطلاع أفراد العينة الواسع ذوي الخبرة الكبيرة (15سنة فما فوق) على مكونات المنهاج سمحت لهم بتذليل الصعوبات والقضاء على المشاكل المعترضة والتعامل الائق مع مختلف الوضعيات التعليمية.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة منصور بن محمد صالح الشمري ونور الدين عيسى حول تقييم جودة الأداء التدريسي لمعلمي التربية الفنية في ضوء المعايير المهنية والتي هدفت إلى الوقوف على واقع التزام معلمي التربية الفنية بالمعايير المهنية في أدائهم التدريسي، وتحديد ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تطبيقهم للمعايير المهنية تعزى لمتغيري المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: كما توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات تطبيق معلمي التربية الفنية للمعايير المهنية بين أفراد الدراسة الذين تتراوح سنوات خبرتهم (من 5 إلى أقل من 10 سنوات)، وأفراد الدراسة الذين سنوات خبرتهم (15 سنة فأكثر)، لصالح أفراد الدراسة الذين تتراوح سنوات خبرتهم (من 5 إلى أقل من 10 سنوات).

3- عرض نتائج الفرضية الثالثة، تفسيرها ومناقشتها:

نصت الفرضية الثالثة لهذه الدراسة على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تقييم منهاج التربية الموسيقية للسنة الأولى من التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة المادة تعزى لمتغير المؤهل العلمي " ولتحقق من صحة الفرضية تم الاعتماد على اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول (10) يوضح الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة حول تقييم المنهاج التي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الجدول رقم (09): معامل Scheffe للمقارنات البعدية. //	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
تقويم منهاج التربية الموسيقية	بين المجموعات	668.609	2	334.304	0.36	0.69	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	42761.171	47	909.812			
	الكلي	43429.780	49	//			

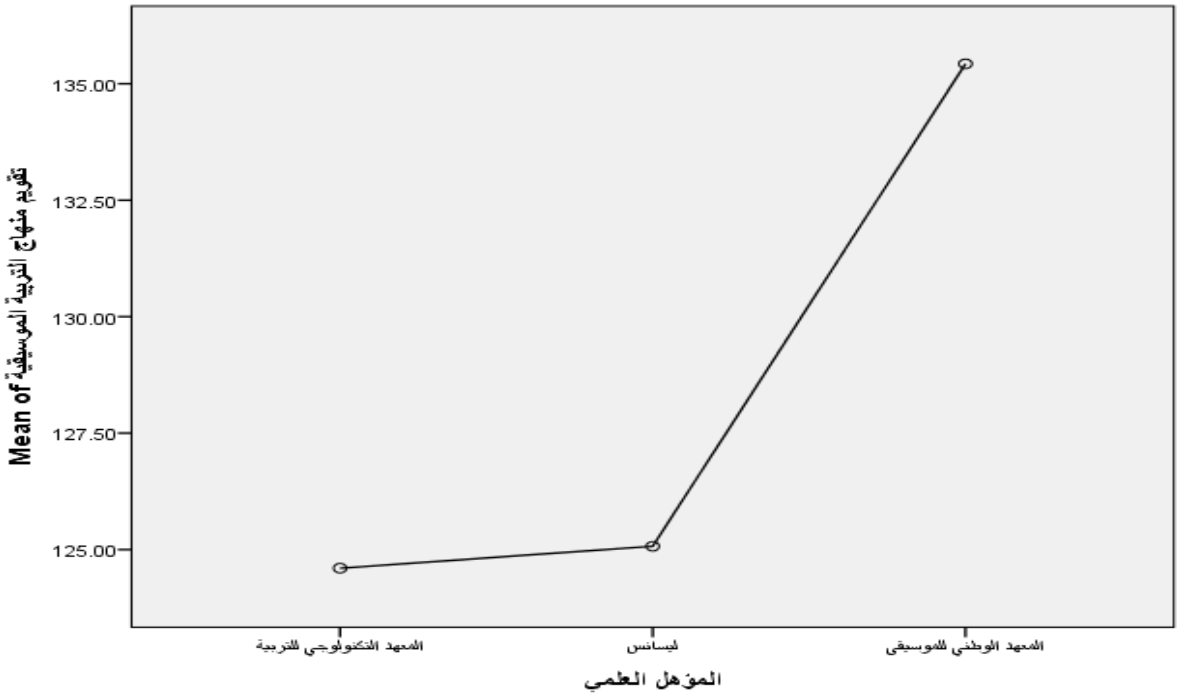

الشكل رقم (06) يوضح الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة حول تقييم المنهاج التي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

من خلال الجدول أعلاه رقم (09) نلاحظ أن قيمة اختبار الفرق (F) "تحليل التباين الأحادي" بلغت (0.36) بالنسبة لمجموعات الدراسة على استبيان تقويم منهاج التربية الموسيقية، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,05)، وبالتالي تم رفض الفرضية البديلة H1 القائلة بـــــ " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تقييم منهاج التربية الموسيقية للسنة الأولى من التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة المادة تعزى لمتغير المؤهل العلمي " وقبول الفرضية البديلة H0 القائلة بـــــــ : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تقييم منهاج التربية الموسيقية للسنة الأولى من التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة المادة تعزى لمتغير المؤهل العلمي " ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

♛ يبرر ذلك كون ما يتلقاه الأساتذة من مختلف مشاربهم (نوع مؤسسات التكوين) يتلقون طرائق تدريس متقاربة ومنهجية واضحة محددة تسمح بتوحيد الرؤى عند تقديم الحصص داخل حجرات الدراسة.

استنتاج عام:

تبعا لنتائج الدراسة وفي ضوء ما تم عرضه من إطـــار نظـــري ودراســـات ســـابقة واعتمادا على الأساليب الإحصائية المتصل عليها في الجانب الميداني لدراسة وانطلاقا مـــن الهدف الرئيسي للدراسة وهو التعرف على درجة تقويم منهاج مادة التربية الموسيقية للســـنة الأولى من التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة المادة، بالإضافة التي التعرف على الفروق في متوسطات درجات أفراد العينة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة المهنية ومتغير المؤهل العلمي. توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد درجة مرتفعة في تقويم منهاج التربية الموسيقية للســـنة الأولـــى مـــن التعلـــيم المتوسط بمكوناته (أهداف المنهاج، محتوى المنهاج، الأنشطة التعليمية، الوسائل التعليمية و التقويم) من وجهة نظر أساتذة المادة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تقويم منهاج التربية الموسيقية بمكوناتـــه (أهداف المنهاج، محتوى المنهاج، الأنشطة التعليمية، الوسائل التعليمية و التقـــويم) تعـــزى لمتغير سنوات الخبرة.

مقترحات الدراسة:

♛ المناقشة الفعالة وتبادل الآراء بين أساتذة التربية الموسيقية من خلال تكثيف الدورات التكوينية والندوات التربوية وإطلاعهم على كل جديد لمواكبة النظام التعليمي الجديد.

♛ استشارة الأساتذة قليلوا الخبرة المهنية زملاءهم القدامى لإعطائهم ثمار الخبرة.

♛ توفير كل الأدوات والوسائل التي تحتاجها المادة حتى تحقق أهدافها المرجوة.

♛ التعامل مع أساتذة التربية الموسيقية من طرف مديري ومسيّري المؤسسات التربوية بصورة عادلة كباقي أساتذة المواد الأخرى في توفير الوسائل التعليمية وتوزيع التوقيت الأسبوعي.

♛ضرورة تكوين أساتذة التعليم الابتدائي ليستفيد منهم التلاميذ في المجال التربوي الموسيقي (النشاطات الاصفية).

♛ إشراك الأساتذة والإهتمام بآرائهم أثناء وضع المناهج والمقررات الدراسية بالنسبة للمختصين والقائمين بالقطاع ككل.

♛ إقحام مادة التربية الموسيقية من مختلف زواياها في أبحاث ودراسات علم النفس وعلوم التربية.

الخاتمة

الخاتمة

عرفت مادة التربية الموسيقية ومنهاجها إهتماما متزايدا من طرف المختصين والقائمين بالش التربوي للبلاد، ف بالنسبة للمادة فهي من المفترض أن تدرس للتلاميذ إبتداءامن المرحلة الإبتدائية صورة مبسطة ثم تتدرج في التعرض إلى قواعدها ونظرياتها وثقافاتها في جانبيها النظري والتطبيق سواءا في مرحلة التعليم المتوسط والثانوي حتى التخصص للطلبة الموجهين الى الجامعة فترقى ا مرحلة البحث والدراسة بواقع التعمق في أسسها و مفاهيمها مما يستدعي الإهتمام بمنهاجها الذي عر تعديلات منتظمة على مراحل مختلفة كما هو الحال في المواد والتخصصات الأخرى، ليصل إلى مرد الكفاءة التعليمية التي هي محور النظام التعليمي الجديد مما سمح بقبول المادة من طرف المتعلم بإستحسان واسع .

رغم كل ما قيل فإن المادة تعرف مشاكل متعددة على مستوى المؤسسات التربوية وهو حال الوا اليوم، نذكر ما يلي:

- إسناد الأستاذ كل اقسام المؤسسة مما ينقص من فعاليته خاصة في المؤسسات كثيرة الأفو التربوية.
- إعطاء الأستاذ توقيتا أسبوعيا (ترقيعيا) بعد تنظيم مواقيت أساتذة المواد الأخرى.
- تكليف الأستاذ بأنشطة تضاف إلى إسناد الافواج التربوية مما يرهق كاهله.
- عدم توفير بعض الوسائل بحجة الغلاف المالي القليل الذي يستفيد منه الأستاذ في اقتنا الوسائل التعليمية الخاصة بمادة التربية الموسيقية.

قائمة المصادر و المراجع

أولا المصادر:

القران الكريم: سورة المائدة، الآية (48).

القرآن الكريم: سورة التين، الآية (4).

ثانيا: المراجع باللغة العربية:

1- الأمام، مصطفى وآخرون (2000). القياس والتقويم. وزارة التربية. بغداد.

2- بلقاسم، كريمة (2022). التربية الموسيقية في المنظومة التربوية من 1962-2022: أسس بناء المناهج التعليمية للمادة. مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية.05(01). 1853 – 1865.

3- الجبوري، فاروق عباس (2004). تقويم منهاج أقسام الفنون التشكيلية لمعاهد الفنون الجميلة في العراق من وجهة نظر مدرسيها. رسالة ماجستير بكلية الفنون الجميلة. جامعة بغداد. العراق.

4- جمال، تماضر (2006). تقويم أداء مشرفي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية في ضوء كفاياتهم. رسالة ماجستير. المعهد العربي العالي للدراسات التربوية والنفسية. بغداد.

5- الخياط، ماجد (2009). أساسيات القياس والتقويم في التربية. دار الراية للنشر والتوزيع. عمان.

6- الرشدان، نعيم (2002). المدخل إلى التربية والتعليم. عمان. الأردن.

7- الريامية، سمية (2017). مفهوم المنهاج التربوي كنظام وعناصره. كلية التربية. جامعة السلطان قابوس. عمان.

8- الزعبي، محمد أحمد محمود (2002). منهج التربية الفنية للمدارس الأساسية في الأردن: تقويمه في ضوء أهدافه. رسالة ماجستير بكلية الفنون الجميلة. جامعة بغداد. العراق.

9- سواده، العمري (2015). معوقات تحقيق أهداف التربية الموسيقية: دراسة ميدانية حول المدرسة الابتدائية الجزائرية. رسالة دكتوراه في علوم التربية. جامعة الجزائر2.

10-سواده، العمري (2023). أساتذة التربية الموسيقية في الجزائر بين الاستعدادات والكفاءات والمهام: دراسة حول خريجي المدرسة العليا للأساتذة بالقبة. مجلة جماليات.10(01). 81 - 114

11-الشافعيّ، إبراهيم محمّد وآخرون (1996). المنهج المدرسيّ من منظور جديد. دار الثقافة للطباعة والنشر. القاهرة

12-عبد الله، عثمانية (1981)."لمحة عن التربية الموسيقية في المدرسة الجزائرية «، بحوث ودراسات المؤتمر السابع للمجمع العربي للموسيقى «التربية والثقافة الموسيقية". الجزائر.

13-عطوي، حورية، تقويم كتاب اللغة العربية لمناهج الجيل الجديد في ضوء معايير الجودة الشاملة من خلال تحليل المحتوى ووجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي – الطور الثاني – دراسة ميدانية ببعض المدارس الابتدائية لولاية المسيلة. أطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في علوم التربية. تخصص علوم التربية. جامعة المسيلة.

14-كاظم، علي مهدي وجبر، صبيح كلش (2005). تقويم برنامج التربية الفنية وفقا لبعض المعايير العالمية من وجهة نظر الخريجين. بحث مقدم إلى المؤتمر السادس لكلية التربية حول "العلوم التربوية والنفسية: تحديات وتطبيقات مستقبلية. جامعة اليرموك. الأردن.

15-المجموعة المتخصصة لمادة التربية الموسيقية (2013). منهاج مادة التربية الموسيقية (سنة أولى متوسط). اللجنة الوطنية للمناهج. وزارة التربية الوطنية.

16-المجموعة المتخصصة لمادة التربية الموسيقية (2016). الوثيقة المرافقة لمنهج التربية الموسيقية. اللجنة الوطنية للمناهج. وزارة التربية الوطنية.

17- محمود، عاطف (2005). تقويم المناهج التعليمية. https://www.academia.edu/37016906. اطلع عليه في 2024/05/22. على الساعة. 09:34

18-مديرية التعليم الثانوي العام والتقني. (2006). منهاج مادة التربية الموسيقية (السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي). وزارة التربية الوطنية.

19-مرعي، توفيق أحمد و الحيلة، محمد محمود (2000). المناهج التربوية الحديثة، مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها. ط7. دار المسيرة للطباعة والنشر. عمان.

20-المشهداني، مدين أحمد (2001). تقويم منهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات. رسالة ماجستير. كلية التربية ابن الهيثم. جامعة بغداد. العراق.

21-المكاويّ، محمد أشرف (2006). أساسيّات المناهج. مكتبة الطالب الجامعي. الكويت.

22-ناصر، فيحاء حسين (2019). تقويم منهاج الاجتماعيات للصف الأول المتوسط من وجهة نظر مدرسي المواد الاجتماعية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية. العراق. العدد 45. 199 – 220.

23-نزال، حيدر (2021). تقويم المناهج. HTTP://WWW.researchgate.net. اطلع عليه يوم2024 /05/22. على الساعة19:40.

24-الوكيل، حلمي أحمد والمفتي، محمّد أمين (1998). المناهج: المفهوم , العناصر، الأسس، التنظيمات، التطوير. ط3. مكتبة الأنجلو المصريّة. القاهرة.

ثالثا: المراجع باللغة الأجنبية:

25- Figel, Ján (2009). L'éducation artistique et culturelle à l’école en Europe. Agence exécutive « Éducation, audiovisuel et culture » Belgique.

الملاحق

الملحق رقم(01): أداة الدراسة

جامعة محمد بوضياف. المسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

استمارة استبيان:

تقويم منهاج التربية الموسيقية للسنة الأولى متوسط من وجهة نظر أساتذة المادة

تعليمة:

أساتذتي الأفاضل، نضع بين أيديكم استمارة استبيان، تتضمن مجموعة من الفقرات موزعة على خمسة مجالات، من أجل معرفة وجهة نظركم في تقويم منهاج التربية الموسيقية لمستوى السنة الاولى متوسط.

نرجو منكم مساعدتنا لإنجاز بحثنا المسوم بـــ: **تقويم منهاج التربية الموسيقية للسنة الأولى متوسط من وجهة نظر أساتذة المادة**، في إطار إنجاز مذكرة تخرج متممة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، تخصص قياس نفسي وتقويم تربوي، وذلك بوضع العلامة (X) في الخانة التي توافق رأيكم، مع العلم أن المعلومات التي ستدلون بها هي لغرض علمي بحت.

تقبلوا منا وافر التقدير لتعاونكم معنا.

إعداد الطالب: **تحت إشراف:**

فايد ياسين **أ.د/ حليمة شريفي**

بيانات شخصية:

سنوات الخبرة:

(5 – 10 سنوات) **(10 – 15 سنة)** **(15 سنة فما فوق)**

المؤهل العلمي:

المعهد التكنولوجي للتربية **ليسانس** **مستوى أعلى من الليسانس**

المجال الأول: أهداف المنهاج						
الرقم	الفقرات	ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف
1	تشمل الأهداف المسطرة في المنهاج المجالات المعرفية والوجدانية والنفس حركية					
2	تتوزع الأهداف التعليمية في المجالات الرئيسة ضمن مستوياتها المتدرجة مثل: تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم					
3	تشمل كل وحدة على قائمة بالأهداف التعليمية					
4	تستند أهداف المنهاج إلى الأهداف العامة لمادة التربية الموسيقية					
5	صياغة الأهداف تساعد على اختيار محتوى تعليمي وأنشطة وتقويم مناسبة					
6	صياغة الأهداف للوحدات واضحة وقابلة للملاحظة					
7	تنمي أهداف المنهاج التذوق الفني لدى المتعلمين					
8	الأهداف منطقية ويمكن للمتعلمين اكتسابها					
9	تتضمن أهداف المنهاج تنمية مهارات فنية لدى المتعلم					
10	تراعي أهداف المنهاج مبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ					
المجال الثاني: محتوى المنهاج						
الرقم	الفقرات	ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف
1	يرتبط محتوى المنهاج بمجال المادة (التربية المدنية)					
2	يعالج المحتوى بموضوعاته مفهوما رئيسيا ومفاهيم فرعية أخرى					
3	المحتوى قابل للتعليم والتعلم وملائم لخصائص التلاميذ					
4	تتضمن وحدات المنهاج إطارا مرجعيا يوفر المراجع والمصادر والمواد الإضافية					
5	يرتبط المحتوى بحاجات التلاميذ وخبراتهم					
6	يتوزع المحتوى على الفصول الدراسية بشكل متوازي					
7	المحتوى شامل لجميع الأنشطة ومتوازن في توزيعها					
8	المحتوى متنوع ويثير اهتمام التلاميذ.					
9	يتضمن المحتوى قطعا موسيقية حقيقية					
10	يتضمن المنهاج جميع المعلومات والمعارف والمفاهيم المتعلقة بالأداء وتنمية المهارات					
11	يتضمن المحتوى قيم فنية					
12	المحتوى وثيق الصلة بالكفاءات المستهدفة					
13	يعمل المنهاج على تحقيق الكفاءات المستهدفة مباشرة					
المجال الثالث: الانشطة التعليمية المتضمنة في المنهاج						
الرقم	الفقرات	ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف
1	تتفق الأنشطة المدرجة مع أهداف المنهاج ومحتواه					
2	تنمي الأنشطة المهارات الفنية اللازمة					
3	الأنشطة مناسبة لمستوى نضج المتعلمين					

4	الأنشطة مناسبة لمستوى قدرات المتعلمين					
5	الأنشطة مناسبة لحاجات المتعلمين					
6	الأنشطة قابلة للتقويم بعد تنفيذها					
7	الأنشطة متوازنة تشمل الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية					
8	توفر الأنشطة التغذية الراجعة المناسبة					
9	تعزز الأنشطة العمل الفردي والجماعي معا لدى المتعلمين					
10	تقوم الأنشطة على مبدأ تفريد المتعلمين بإعطاء كل منهم مدة من الزمن يناسب قدراته					

المجال الرابع: الوسائل التعليمية الداعمة

الرقم	الفقرات	ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف
1	يتيح المنهاج استعمال وسائل توفر عوامل الأمن والسلامة					
2	يتماشى المنهاج مع الإمكانات المتاحة باختلاف عددها وأنواعها					
3	الوسائل المستعملة في مقدور التلاميذ باختلاف مستوى التحصيل					
4	وُضِعت الوسائل التعليمية المكان المناسب للدرس					
5	الوسائل التعليمية واضحة وبسيطة وخالية من التعقيد وازدحام البيانات					
6	الوسائل التعليمية مزودة بمفتاح لقراءة الرموز الواردة فيها					
7	الوسائل التعليمية جذابة ومشوقة					
8	ترتبط الوسائل بأهداف المحتوى الذي وضعت من أجله					
9	تتنوع الوسائل بين جميع أنواع الآلات الموسيقية					
10	تساعد الوسائل التعليمية على إثارة انتباه المتعلم للمادة					
11	تشجع الوسائل المتعلمين على إتقان استخدامها (العزف عليها مثلا)					

المجال الخامس: التقويم

الرقم	الفقرات	ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف
1	يتم التقويم بدلالة الأهداف العامة والخاصة للوحدات الدراسية					
2	يتضمن التقويم أنماطا متعددة (أسئلة موضوعية، مقالية، مقابلات، ملاحظات)					
3	تتم عملية التقييم بواسطة ملاحظة أداءات المتعلم (على الآلات الموسيقية أو السولفاج...)					
4	يوفر التقويم التغذية الراجعة من خلال إجابات نموذجية للأسئلة في نهاية كل وحدة					
5	تثير الأسئلة التقويمية دافعية المتعلمين للتعلم					
6	أسئلة المنهاج محددة وتتضمن صفات السؤال الجيد					
7	تراعي الأسئلة الفروق الفردية بين التلاميذ					

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2024

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): قايد ياسين

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): .....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 205910116

الصادرة بتاريخ : 2020/06/28 عن دائرة : حمام الضلعة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية قسم: علم النفس وعلوم التربية

تخصص: قياس نفسي وتقويم تربوي تحت رقم التسجيل: 202323044103371

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس, مذكرة ماستر, مذكرة ماجستير, اطروحة دكتوراه)

عنوانها: تقويم منهاج التربية الموسيقية للسنة الأولى من التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة المادة. - دراسة ميدانية لأساتذة مادة التربية الموسيقية لولاية المسيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: .....

امضاء المعني(ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.